

(7) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (271 - 962)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا مجلس السابع من مجالس او التعليق على كتاب التوحيد لامام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله. وقد وقفنا على - 00:00:06
دابا بديك لاستواء خالقنا العلي الاعلى. وهنا احب ان انبه قبل ان نبدأ بما ذكره الامام رحمه الله ان طالب العلم اذا ظبط بابا واحدا من باب الاسماء والصفات فانه ينبغي عليه ان يجعل الابواب كلها ان يجعل 00:00:26

ابوابي كلها على نفس المنوال الباب واحد بعض الاسماء والصفات باب واحد واذا انت فالتشبيه في باب وعلمت كيف ذلك فان فانك تجعل القاعدة مطردة. سواء كان ما ورد في باب الافعال او ما ورد في باب صفات الخبرية - 00:00:46

وقد ذكرنا بالامس ان صفات منقسمة الى قسمين. صفات خبرية ذاتية وصفات فعلية. وخبرية والصفات المعاني بعضها هذى قسم اخر عند من يقسم تقسيم باعتبار نفسها هناك صفات صفات الافعال لا يجوز لانسان ان يأتي ويخبر عن الله عز وجل الا بما صح معناه - 00:01:11

بما صح معناه تخبر فانت تقول ان الله عز وجل عذب الكافرين واهلك الظالين وظل اظل من ظلوا وهدى من هدى يفعل ما من شاء فعل كذا سبحانه وتعالى تظاهر الاخبار باب واسع يسمى وباب الافعال وباب واسع اما صفة اذا اردت ان تثبت لله عز وجل صفة - 00:01:41

سواء كانت فعلية او كانت خبرية آآ صفات الذوات فلا بد ان تثبتها الخبر ممكنا ان تنصر الله اسماء ممكنا ان تذكر لله صفة لا يلزم ولما يقول علماء للسنة باب الاسماء وصفات توقيفي يعني من حيث الاسمية والوصفية لا من حيث الخبرية - 00:02:05
فالا فنحن نخبر ان الله عز وجل يقول عنه انه سبحانه وتعالى الداعي طيب الداعين من حيث الاسم ها ولا من حيث ما تضمنه الاسم ترى ما تضمنه لان الدائم لم يثبت عندنا - 00:02:28

لما نقول ان الله عز وجل موجود هل ثبت الموجود صفة ولا من حيث المعنى خبرا اذا لا يجوز ان نقول ان من صفات الله انه موجود لان هذا لم يرد - 00:02:44

وان كنا من باب الخبر فباب الخبر يقولون اعم باب الخبر او ساعة وباب صفات اوسع من باب الاسماء وان كان اضيقات وباب الصفات اوسع من اوسع من حيث الاثبات - 00:03:00

وباب الاسماء اضيق من جهة الاثبات وواسع من جهة الدلاله فهي تدل على الاسمية والصفاتية. واما الصفات فهي تدل على الصفاتية فحسب. ولا تدل على الاسمية الا انبهكم الى قضية معينة وهي ان اهل البدع - 00:03:20
لابد ان تبدأوا معهم في شيء انت واياه تجتمع حتى اذا اردت ان تلزمهم بشيء فان كان الرجل فلسفيا بحکا فابدا معه بقضية الوجود والعدالة وان كان الرجل يثبت بعض الصفات دون بعض - 00:03:47

كحال من؟ لشعر فابدا معه بصفة ما يثبت تبدأ معه بما يثبت قل له انت ايها الاشعري تثبت لله عز وجل علما او لا قل هل علم يقول لا - 00:04:06

تثبت لله سمعا؟ قال نعم سمعه كسمعنا؟ قال لا بصره كبصرنا؟ قال لا. اذا اثبت لله عز وجل الصفات الأخرى على نفس المنوال. فهي

القاعدة السلفية هي القاعدة الربانية هي القاعدة النبوية. القاعدة الربانية لأن الله يقول ليس كمثله شيء وهو - 00:04:27
فليس كمثله شيء اثمر وهو السميع البصير. ها جمع الله في اية واحدة بين النفي ولذلك لا بد من طالب العلم من يريد ان يكون منها ربه جل وعلا ان يجعل اول شيء في ذهنه - 00:04:52

ما هو النفي ولا الايات اول شيء النفي تحطه في ذهنك ان الله ليس كمثله شيء ان الله لم يكن له كفوا. لماذا ترى هذا اولا؟ لأن الله عز وجل خدمة. ولذلك اذا قدمت هذا كل ما يرد عليك - 00:05:12

فتعلم انه على خلافها على خلاف المثلية على خلاف الكفائية على خلاف المساواة على خلاف الدين ما يشكل عليك شيء لكن انتبهوا لا ينبغي للانسان العاقل فضلا عن طالب علمه - 00:05:32

ان يرد ما ثبت من الاصول من شبها كما ذكرنا لو قال لك انسان انت الان تقول ان من صفات الله عز وجل الذاتية العلو يقول نعم فهو العنيف العظيم سبحانه وتعالى - 00:05:54

من علم صفات ايش؟ العلو من صفات ايش؟ الذات العلو من صفات الذات وهو العلي العظيم والاجتواء من الصفات الفعلية لو اردنا ان نفرق بين الصفات الفعلية والصفات الذاتية قبل ان نرد شبها لهم كيف نفرق؟ هذا سؤال مهم غير من جهة الاستدلال - 00:06:11

الصفات الذاتية واحد يتصرف الله تبارك وتعالى بها ازواجاً وابداً ثانية الصفات الذاتية لا يوصف الله بضمها الصفات الذاتية لا يوصف الله بظله. من من صفات الله الحياة. ما هو ضد الحياة؟ والعدل - 00:06:32

الموت والفناء والعبد. اذا الله لا يوصف بها من صفات الله الذاتية العلم ما هو عكس العلم؟ جداً عبد الحميد جاد لا يرزق الله بهذا يستحيل اذا تأملوا في هذين الفرقين الاول ما هو؟ اللهم اشوفهم في اذى وابداً وثانياً لا - 00:07:02

وصفوها بضمها وثالثاً انتبهوا لهذه المسألة الصفات الذاتية ان كانت من صفات المعاني فيمكن اثباتها بداية العقل كانت من صفات المعاني فيمكن اثباتها بالعقل كما جاء في الناقد اما الصفات الفعلية انتبه الان نعكسها - 00:07:25

لا تنفذ عن ذات الله عز وجل. بالضبط. هذا هو معنى اذان وابداً هذا معنى نفس المعنى اذن وابداً اما صفات الافعال فاولاً نقول ان الله سبحانه وتعالى يتصرف بها وبضمها - 00:07:51

يرضى ويستر يحبها. يكره. يكرهه. يبغض يعطي يعطي ويمنع يعذر يذلل يذلل يرفع يخوض اذا يقبض يبسط هذا ايش نسميه؟ صفات الافعال يتصرف الله بها وبضمها وايضاً هذه الصفات يفعلها الله تبارك وتعالى في اوقات معينة - 00:08:13

ما تجي انت تقول ان الله عز وجل آلاً ما موية دوا تقول ان الله عز وجل غضب ازواجاً هذا ما يجوز هذا قوله شاعر احسنت انت ولا يجوز ان الله تعالى رضي ازواجاً - 00:08:48

اذا قلت غضب عزل الرؤى عزلاً معناه جعلته من صفات الذات ضرورة لا هذا ساعتين اذا الان انتبهوا الى هذين الفرقين. الفرق الثاني ايش قلنا يفعلها في اوقات متى شاء اكتب فهي متعلقة بمشيئة - 00:09:11

فهي متعلقة بايش؟ بالمشيئة. متى شاء الله ان يرضي؟ يرضي؟ متى شاء الله ان يسخط؟ يسقط. متى شاء الله ان يخلق؟ يخلق. متى ان شاء الله؟ لا يخلق لا يحزن متى شاء الله جل وعلا يقبض ومتى ان شاء الله ليرفع - 00:09:36

واضح ولذلك تجدون ان الله جل وعلا يعلق هذه الامور بمشيئة وارادته صح ولا لا؟ ومن عقائد المسلمين عوامهم قبل خواصهم يقولون يفعل الله ما يشاء. يفعل الله ما يشاء. شوف الكلمة يفعل الله ما يشاء - 00:09:52

ليش ربوا الفعل بالمشين؟ هي مرتبطة صح ولا لا؟ يفعل الله ما يشاء واما وهذه المسألة وهي مسألة صفات الافعال فهذه ايضاً آلة الفروقات بينها وبين الخبرية انه يمكن - 00:10:09

اثباتها بدلالة العقل حالها كحال صفات المعاني هذى ممكناً لكن في فرق بينها وبين الصفات الخبرية التي لا يمكن اثباتها قال بعض العلماء ان هناك صفات هي باعتبار ذاتية وباعتبار فعله - 00:10:27

فإذا نظرت إلى أصلها فانت تتبّعها على أنها ذاتية، وإذا نظرت إلى احادتها فانت تتبعها على ولنضرب على هذا مثلاً الله سبحانه وتعالى من صفاتاته أنه متكلّم. لو سألك انسان ما انتبه لو سألك انسان ما و قال - 00:10:48

الله جل في علاه متكلم ازلا او حصل له القدرة على الكلام بعد ذلك. ماذا ستقول؟ تأمل الان تعلقت كلمة او صفة الكلام الاصل تعلق صفة الكلام باي شيء؟ بالاصل. اذا الكلام من حيث اصله صفة ذاتية. ازلية - [00:11:13](#)

صفة ذاتية احسنتم. واما قمنا ذاتية فهي زادية ابدية. ازلية ابدية لو قال لك قائل ان الله جل وعلا ها اراد بعد ان لم يكن مریدا او انه مرید اجل ماذا تقول؟ اريد ازل اذا الارادة صفة ازلية - [00:11:40](#)

لو قال لك قال اراد خلق ادم عن فعله وجد في وقت معين كلم موسى تكليما. ها؟ كلم النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء الفعلية اذا هي لماذا الفرق بين هذه الصفات والصفات الاخرى؟ لأنها انتبهوا لأن هذه الصفات اه - [00:12:04](#)

حالها متى ما شاء الله جل وعلا. وهو يكلم من شاء متى شاء كيف شاء ولكن لا يجوز ان تخيل انه لم يكن متكلما ثم اصبح متكلما لا يجوز هذا الكلام. ومثاله ايضا - [00:12:29](#)

من اسمائه عز وجل وصفاته الخالق هو الخالق سبحانه صح قال لا بعد وجود الخلق ولا قبل وجود الخلق؟ اذا صفة الخلق ثابتة ازلية ولا لا؟ وابدية لله سبحانه وتعالى - [00:12:46](#)

لكنه خلق السماوات والارض في وقت معين متى ما شاء وخلق الجنة والنار متى شاء وخلقنا متى شاء ويخلق متى؟ صفة ايش هذى احسنتم اذا هي صفة ذاتية باعتبار الاصل - [00:13:00](#)

وفعلية باعتبار الاحاد والافراد باعتبار الاحاد والافراد نعم ليس بعد خلق الخلق ها اكتسب اسم الخالق فهو الخالق اذا هو اسم الحالقين موجودة ازل لأن هذى من الفروقات بيننا وبين المعتزلة المعتزلة يزعمون ان اسماء الله وصفاته مخلوق - [00:13:18](#)
اهل السنة يقولون لا لأنها لو كانت مخلوقة لوجدت بعد ان لم يكن والله عز وجل موصوف بالكمال والجمال قبل وجود المخلوقات اذا له الاسماء والصفات الحسنى قبل وجود المخلوقات - [00:13:45](#)

اسألكم الان سؤال مهم جدا. الله جل وعلا اه ينظر اليانا ازرين قنطين في حال القحط ينظر قال ينظر اليهم ازلين قانطين صحيح؟
نعم. رواية الترمذى ويوضحه وفي رواية ويعجب من قرب غيره عليهم - [00:14:01](#)

الآن ينظر ويعجب من اي صفات الفعلية بدليل انتبه الان بدليل قال ولا ينظر اليهم اثبته ونفاه علمت انه ايش ولا يكلمهم الله بعدين كلم موسى اذا كلم ولا يكلم معناه ايش صار؟ ظبطته على القواعد - [00:14:30](#)

خلاص قلت ابغى اقول شي ايوة نرجع الى اصل بدء قولنا وعلى قول الشيخ ابو بكر على قول ما قلناه ابو بكر ترى مشترك في صحة للمصنف نرجع الى بدء قولنا فنقول ان اهل البدع لهم شبكات - [00:14:55](#)

لا يجوز لاجل هذه الشbekات ان تتزحزحوا عن كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انت الان تثبت لله صفة الاستواء
صفة فعلية الله استوى على العرش متى؟ قبل وجوده ولا بعد وجوده؟ العرش. ثم استوى على العرش - [00:15:19](#)

اذا قبل خلق السماوات والارض هو سبحانه لم يكن مستويها العرش لكنه كان ها العلي الاعلى لأن العلو صفة ذات والاستواء صفة من علامات الفعل اللي درسناها الان انها حصلت في وقت معين - [00:15:43](#)

شخص اذا استوى على العرش. ولذلك قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلال من الغم غني فيها صفة ايش؟ ثني
فهم يقولون لكم انتبهوا يقولون لكم - [00:16:02](#)

اذا اثبتم صفة الاستواء فكان قبل على ماذا؟ ها احسنت كان العلي الاعلى واما استواه فهو علو خاص ولا تناقض بين علو مطلق وبين علو انتهت الشبه من اصلها واساسها - [00:16:19](#)

هذه عقد عندهم نقرأ ان شاء الله كلام الامام واضح باذن الله يجلي لنا ان شاء الله الرد على الجهمية نعم ياشيخ نعم بس يعني السلف اذا قالوا الجهمي فهم كل من ينفي الاستواء عنده فهو جهل - [00:16:44](#)

وكل من ينفي ان يكون القرآن كلام الله فهو اجاب. اذا الجميع عندهم له علامه. نفي الكلام ونفي الاستواء وعلى هذا في الاشعرية
المتأخرن بعدها من معالي الجويني كلهم لكن ليس الجهمية غلام وانما جهمية الاعتزال. لأنهم يثبتون الاسماء ويثبتون الصفات
بعض الصفات - [00:17:02](#)

يتقول الاسماء كلها لا مع مدلولها الكلام والعلوم نعم السلف اذا قالوا فلان جهمي يقصدون به من ينكر صفتة. الكلام سمونه الحما، لذلك هم سمونه المعتلة - 00:17:27

فلا يلتمس عليكم الامر هم يسمون المعتزل ايش؟ لكن لا يعطونهم حكم الجاني لأن الجميع الغلة زرعنا كفار ليس من الشنتين وسبعين فرقة؟ كما قالها عبدالله بن المبارك رحمه الله قالا هؤلاء نادقة - 48:17:00

من نفع الصفتين فهو جهنم اذا نفع اكثر من صفتين اكيد بعد جهل كيف لا انا اقول اصطلاح السلف واصطلاح السلف عنده انهم من نف عندهم القرآن وليس عليه هو حما هذا اصطلاح نعم - 00:18:07

طيب وش الاشكال يعني الله جل وعلا له العلو هذه صفة ذاتية وهذا العلو لا بد ان تعتقد انه علو مطلق ولذلك نقول لكم هذه سؤال
مهم لانها شيمة ذكراها ابه حامد الغزال - 00:18:35

طب وحامد الغزالى يقول بشبهة انكار العلو يقول ان الجهاد الست جهات نسبية الجهات الست جهات نسبية. واذا اثبتنا لله العلو فيمكن ان يكون العلو سفلا مثل ما يقول بعض المتكلسفة اليوم ان اذا قلنا اه الله في العلوم يجوز ان نقول الله في السفن لأن اسفل السفن - 00:19:04

يوجد هناك السماء محيطا بالارض يعني هذه الجهات عندهم نسبية وعهد وعد السنة لا يقولون ان الله عز وجل له العلو النسبي في فرق بين العلو النسبي والعلو المطلق العلو النسبي هو الذي قابل لان يتغير. والعلو المطلق - 00:19:32

ما يتغير الان السطح فوقنا طيب اذا صعدنا فوق السطح ايش صار هذا السطح؟ صح ولا وهذا يسمى علو مطلق الان علو النسبي
عفوا الان سمح الدور الطبقه الثانية - 00:19:54

الجهات الأربع الجهات النسبية لأنها ما لها من قراءة. أما الجهتان السفلية الذي هو مركز والعلو الذي هو مطلق فهذا ليس نسبيا -
واصلي في المسجد فيصبح شيخ ابو بكر خلفه ومحمود امامي صح؟ اذا الجهات الست قابلة للتغيير. نقول نعم لكن هذه ليست للجهاد.
على يميني الشيخ ابو بكر وعلى يساری محمود ممکن بعد قليل يتغير - 00:20:13

هذا ما يتغير لو ايش ما تفعل ودائم اذكر الطلاب مثال لو ان انسان ركب الطيارة وهو طيار ماهر ركب الطيارة وطار على الارض هكذا.

تحت ليش، ما بمحز لان، هذه الجهات مطلقة ما تتغير - 00:21:16

السفل والعلو جهة مطلقة ما تتغير لو ذهبت الى السماء العاشرة فالارض تحتك. سمي ما في عشرة ايش فيكم صحته؟ السابعة لو ذهبت الى السماء السابعة فالارض تحتك لماذا تحتك؟ لانه مركز لذلك الله يقول انتبه لهذه الاية العظيمة. خلق السماوات والارض وما بينهما - 00:21:35

اذن البنونية ليش قارن بينهما؟ لان السفل المطلق والعلو مطلق وما بينهما هذه الاشياء فلما نحن نقول الله العلي الاعلى العلو المطلق ولما نقول العرش استوى فهذا علو خاص لان العرش سقف المخلوقات كما جاء في بعض الروايات فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بيه هكذا - 00:22:01

القبة على العالم فيقول بعض منا من قول ابن عباس كالقطبة للعالم العرش رافع يدي وهكذا قال كالقبة للعالم والعرش انت تعرفون ما عظمته ولا لا؟ من مעםكم الحديث ما السماوات السبع والارضين السبع والكرسي بالنسبة للعرش الا كحلقة في يد - 00:22:25
او قال لك القيت في فلاح. شيء ما يذكر. حتى علماء الفلك اليوم يقولون الارض بالنسبة التبانية الارض بالنسبة للمجموعة الشمسية
كنقطة والمجموعة الشمسية بالنسبة الى درب التبانية كنقطة وتأملوا الان التصور العظيم. ودرب التبانية بالنسبة للفضاء الذي اوجده الله
تبارك وتعالى كنقطة - 00:22:45

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى الكفار يقولون هذا الكلام هذه مسائل عظيمة ولهذا ايتها الاخوة لما يتذكر الانسان يتأمل ان الارض بالنسبة للمجموعة الشمسية كنقطة اذا ايش المشكلة ان جبريل يكون الارض بين يديه ويقبظ - 00:23:17

ارواح من شاء نقطة قدامنا ولجبريل مثل عظيم نظريه لو ان الكرة امامك او على هذه الكرة ذرات من النمل بالمئات والالوف انت ت يريد ان تقتل واحد تقتل تريدين تقتل تريدين تقتلهم كلهم تقتلهم - 00:23:38

شو المشكلة هي مش هتتهم فقط انهم يقيسون الامور على عقولهم الخاصة المتغفلة بالواقع وهذا غلط عظيم فنحن نقول الله جل وعلا له العلو وهو المطلق على كل شيء وهو سبحانه وتعالى مستو على عرشه وهذا علو الخاص - 00:24:01

وايضا يعني كما يقولون الحديث يجر بعضه بعضا الاشاعرة ربما تجد في بعض تفاسيرهم تأويلا للعلوم ماذا يقولون؟ يقولون في العلوم يقول الرحمن على العرش استوى وهو العلي يقولون في العلو علو المكانة لا المكان - 00:24:25

اه تعوييلاتها علو المكانة لا المكان هذا تأويل لانها لان المكانة غير المكان فكيف هما اثنان يجعلهما واحدة واهل السنة والجماعة يقولون الله جل وعلا العلي فله العلو علو المكانة - 00:24:51

توفوا فوق المخلوقات لأن أعلى المخلوقات العرش والله أخبرنا فوق العرش اذا هو؟ العلي الأعلى له علو المكان وله سبحانه وتعالى علو المكانة علوم المكانة سبحانه وتعالى فلا ينبغي لاجل هذا ان ننفي هذا ولا لاجل هذا ان ننفي هذا. ثبتت لأمررين مع علو المكان وعلو المكانة وعلو - 00:25:20

مكان بعضهم يفسرها بالمنزلة علوم المنزلة علو الدرجة علو المقاومة معاني مجال المطلق نعم الارض نعم شكرا يا استاذ في اتفاق باب يد الاستواء خالقنا العلي الأعلى الفعال لما يشاء على عرشه فكان فوقه وفوق كل شيء عاريا. كما أخبرنا الله جل وعلا في قوله - 00:25:50

وقال ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في تنزيل السجدة وقال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال الله تعالى هو الذي خلق السموات - 00:26:32

الارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. لو تأملنا الآيات الستة التي فيها ثم استوى العرش. والسابعة الرحمن استوى لو تأملناها نجد لها جاءت في سياق بيان عظمة رب تبارك وتعالى - 00:26:57

وهذا يدل على ان علوه علو حقيقي ليس العلو علو يعني كما يقولون هم علو المكانة فقط لما نتكلم عن اشياء من المخلوقات المحدثات التي كتبت عليها الفناء وفيها من النواقص ما الله - 00:27:16

به عليم فدائما اذا ذكرها الله يقول ثم استوى العرش ويرفع نفسه جل في علاه عن ان يكون في شيء من هذه الناقصة لأن وجود الناقص في الناقص ينقصه والله جل وعلا الكامل - 00:27:37

لا يمكن ان يلحق به نقص باي وجه من الوجوه. نعم فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا ان خالقنا مستو على عرشه لا نبدل كلام الله ولا نقول شيئا غير الذي قيل لنا كما قالت الجاهلية المعقولة - 00:27:56

انه استوى على العرش ان استولى على العرش لاستوى. بدل وخدعونا غير الذي قال لهم بفعل اليهود لما امروا ان يقولوا حطة فقالوا حنطة لامر الله جل وعلا كذلك الجهمية. يعني هؤلاء غيروا بزيادة حرف او لئك بزيادة حرف ومن هنا تعلم ان التعطيل - 00:28:14 ثبتة يهودية فقيل ثبتة يهودية لأن المغروز بقلوب اليهود التشبيه فجاء من فلاسفتهم من نفع التشبيه فصار الى التعقييد. ووجد في المسلمين نفس الفكرة قال حدثنا احمد بن نصر قال اخبرنا ان تشتكى عبدالرحمن بن عبدالله الرازبي - 00:28:34

صحيح احنا اتفقنا ان الكاف لا ي شيء معناها الصحراء قال حدثنا عمرو بن عمرو بن ابي قيس عن سماك ابن حرب عن عبد الله ابن عميرة عن ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه كان جالسا في البطحاء في عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم - 00:28:59

سحابة فنظرلها إليها فقال هل تدركون ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا السحاب. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمذنب فقالوا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان ثم قال فهل تدرؤن كم بعد ما بين السماء والأرض؟ قالوا لا والله ما ادري. قال فان بعد ما - [00:29:39](#)

وبينهما اما واحد واما اثنان واما ثالث وسبعون سنة الى السماء الذي فوقها كذلك حتى عدهن سبع سماوات كذلك ثم قال فوق السابعة بحر بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء. ثم فوق ذلك ثمانية او عال ما بين اظلافيهن - [00:29:59](#)

بهن كما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء والله فوق ذلك مثل او عال كما ذكرت لكم يعني حديث ضعفه جمع من اهل العلم لكن في بعض الفاظه ما يدل على صحة ثبوته ومنها علو الله - [00:30:19](#) جل وعلا العرش ولما رواه الوليد بن ابي داود عن سماك ابن عبد الله ابن عميرة عن الحنف ابن قيس قال عبد الله ابن عبد المطلب عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا جلوس - [00:30:39](#)

بالبقاء في عصابة فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بمثل معناه غير انه قال وفوق السماء السابعة بحرا ما بين اسفله وفوق البحر ثمانية او عال. حدثنا عباد ابن يعقوب في اخباره المتهم في رأيه. قال - [00:30:52](#) قال ابو بكر يدل هذا الخبر على ان الماء الذي ذكر الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر - [00:31:12](#)

ذكر ما بين اسفله واعلاه ومعنى قوله وكان عرشه على الماء في قوله وكان الله علينا حكيما وكان عزيزا حكيما. مم. هذه مسألة مهمة. نعم. يعني كان هل الا تفید کلمة کان تفید السیرورة استمرارية استمرارية نعم سیرورة - [00:31:22](#)

ما معنى وكان انقضى يعني راح له كان الله عزا حكيما اي ان الله على الدوام عزيز حكيم اللذوم والثبات كان بمعنى لذوم والثبات. ولذلك العرب تطلق كلمة كان بمعنى اللذوم والثبات. يقولون ها اذا ادعى احد عليهم بيته ماذا يقول - [00:31:42](#) كان هذا منزانا ومنزل ابائنا. يعني الحين مو منزلك؟ لا يريد ان يبين الثبوت والاستمرارية. نعم قال احدثنا قال حدثنا ابو معاوية عن الاعوج عن المنهاج وهو ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اتابه رجل فقال - [00:32:03](#)

قال ارأيت قول الله تعالى وكان الله فقال ابن عباس كذلك كان ولم ينزل. الله اكبر قال حدثنا محمد البشاري قال حدثنا وهب عن ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن ابن عتبة وجبير ابن - [00:32:24](#) محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا فقال يا رسول الله جاهدت جاهدت الانفس وضع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسقي لنا فانها نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك - [00:32:42](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟ فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يشبه حتى عرف ذلك في وجود اصحابه ثم قال الحق انه لا يستشفع بالله على احد من جميع خلقه شأن الله اعظم من ذلك. ويحك تضرب الله ان الله على عرشه وعرض - [00:33:02](#)

على سماواته وسمواته وعلى ارضه. هكذا قال لاصابعه مثل القبة وانه ليحيط به مثل عطيه الرحل من راكب يعني هنا سؤال مهم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم سمع من الاعرابي مقالتين انكر احدهما - [00:33:22](#)

ولم ينكر الآخر. قال انا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. فلم ينكر الجملة الاولى وانكر الجملة الثانية. لماذا الاولى صحيحة والثانية خاتمة ونستشفع بالله يعني ماذا خاطئ يا ابو عبد - [00:33:42](#)

ونستشفع بالله عليك لماذا خاطئ استشعر بالله على احد قبل لماذا لا يستشفع بالله عليك ايوه خالق على احسنت الخالق يأمر هو ينهب ولا يطلب الشفاعة ينفع تكون من الادنى او المساوى؟ نعم - [00:34:00](#)

الملك من ملوك الدنيا مهما يستشفى عند وزيره يأمره امرا مع ان ملكه ناقص يخالف من وزيره سوء الانقلاب تروح عليه صح فكيف بالملك الاعلى جل في علاه؟ هذا وجه الخطأ فيه. نعم - [00:34:28](#)

يعتبر هذا لا تزيد المسألة هكذا كما يريدونها. اريد المسألة كما ذكرها العلماء الان كتب السلف كلها راحت لو اعطيتك مثل المجال على ان تبحث على كلمة هذه القاعدة هكذا اللي في مسألة العذر هل هي موجودة - [00:34:51](#)

ما دام ما هي موجودة لا تريدها في مسألة الموجدة والمطروحة في كتب العلماء مسألة قيام الحج ما هي مسألة الاذن بالجنة فلماذا نختلف على شيء؟ لم يختلف عليه السلف؟ لماذا نريد شيئاً لم يريده السلف؟ يعني ما كان في زمانهم مشركين - 00:35:19
ما كان في زمانهم احد يقع في الكفر والشرك لذلك لا يجرؤونك الا يبونكم تقعون في الغلط فاحذروا ما لم يختلف فيه السلف ما لم يقولوه ما احنا ملزمين بها. ايش تريد من هذا؟ والله رجل وقع في الكفر - 00:35:38
هذا رجل معذور ولا غير معذور يقول اذا قامت عليه الحجة فهو غير معذور لم تقم هذه الحجة فهو معذور بس انتهت المسألة واضح انا احب لكم ولنفسى اولا ولكم ثانيا - 00:36:00

تاء ان نلتزم بعلم السلف لانه نايم احنا شو نقول كتاب الله وسنطي على فهم ما او اوقع الخلاف بيننا الا مسائل محدثة احدثها المحدثون وجيئنا نحن نقلها ناخذها ونقلها ناخذها - 00:36:17

كل هذا خطأ قال قل على ابي موسى وانا اسمع ان حدثهم بهذا الاسناد مثله سواء. قال ابو بكر في خبر فضيح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرو - 00:36:38

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألكم الله فاسأله الفردوس فانه وصف الجنة واعلى الجنة وفوقها عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. هذا الحديث في البخاري في الصحيح - 00:36:52

اذا في شيء اسمه ها اعلى الجنة وسط الجنة ومنه تفجر الانهار وفوقه عرش الرحمن وهذا الدليل على ان الجنان فوق السماء السابعة وتحت العرش الجنان بجماع اهل السنة يقولون الجنان او الجنة فوق السماء السابعة وتحت العرش - 00:37:11
والنار في اسفل السافلين والنار في اسفل السافلين قال حدثنا ابو بكر فالخبر يصرح ان عرش ربنا جل وعلا فوق ذمته وقد اعلمنا جل وعلا انه مستو على عرشه فخالقنا عال فوق عرشه الذي هو - 00:37:37

فوق جنته. جاء رجل للامام ابو حنيفة رحمه الله كما في رواية ابي مطیع البلغي فقال له ان رجلا يقول اني لا اعلم تربي فوق العرش ام لا؟ قال انه كافر بالله - 00:37:57

قال فانه يقول انه فوق العرش ولكن نقول لا اعلم اين العرش؟ قال انه كافر بالله فان الله اخبرنا انه فوق العرش وخبرنا ان العرش فوق السماء. نعم قال حدثنا بحر بن نصر بن سارق الخولاني قال حدثنا اسد عن ابن موسى قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزيد عن ابيه عن الاعرج - 00:38:14

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي اي نعم فوق عرşها للفضة قلنا فوق عرشه عند عرشه تحت عرشه المقصود من ذلك كله ماذا؟ الرؤية العمدية - 00:38:38

والقرب نعم. قال ابو بكر اميته طرق هذا الخبر في غير هذا الكتاب. والخبر دل على ان ربنا جل وعلا فوق عرشه الذي كتابه رحمته غلبته غضبه عنده وان يحدثنا احمد بن سنان للواسطيق ولا حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن جبر عن عبد الله هذا تفسير من الامام لفوقية قال - 00:39:03

فالذي كتابه ان رحمتهم غلبته غضبه عند الله. تحت التفسير لفوقية عنده العندية نعم عن عبدالله رضي الله عنه قال ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وما بين كل اسماء الى الاخر مسيرة بخمسمائه عام وما بين السماء السابعة للعرض للكرسى - 00:39:27

مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي الى الماء مسيرة خمسمائة عام العرش على الماء والله على العرش ويعلم اعمالكم وهذا الحديث جاء من طرق يعني حديث صحيح مجموع طرقي وله شواهد كثير. نعم - 00:39:46

ولو حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد عن عاصم عن المزین ابن واضح عن ابن رافع عن وائل ابن ربيعة عن رضي الله عنه قال ما بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام - 00:40:08

قال حدثنا بحکم نصره الذي يكون بين المسيرات هي باختلاف السرعات فهذا ليس تناقضًا وليس دليلاً على آثار اضطراب الحديث لأن

هذا من روایة وهذا من الروایة قال المسعود رضي الله عنه قال ما - 00:40:25
سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسة عا١ وبي١ كل سماء مسيرة خمسة عا١ وبي١ السماء السابعة وبي١ الكرسي خمسة عا١
والعرش فوق السماء الله تبارك وتعالى فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. الله اكبر - 00:40:57
وقد روى قال وقد روى اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة ان امه عن عمر ان امرأة اتت النبي صلٰى الله عليه وسلم فقالت
ادعوا الله ان يدخلني الجنة - 00:41:12

وافضل الرب جل ذكره فقال ان كرسيه وسع السماوات والارض. وان له اطيباً كعطيط الرحل الجديد اذا ركب من ثقل هذا الحديث
لعله بالاسناد الذي يأتي عن اسرائيل نعم قال احضرها يا ابراهيم قال ابن ابي بكر قال حدثنا اسرائيل - 00:41:23
قال ابو بكر ما ادري الشك والظن انه من ما ادري الشك والظن انه عن عمر هو من يحيى ابن ابي المكييف ام من اسرائيل وقد و قد
رواه وكيع ابن الجراح عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة مرسل ليس فيه ذكر عمر. لا يبقي ولا بظن وليس هذا - 00:41:46

من شرطنا لعله غير متصل بالاسلام. لسنا نحتاج بهذا الجنس من العلم بالمراasil والمنقطعات. وحدثناه ابن جنادة قال ابن خزيمة
وحدثنا بشر بن خالد العسكري قال حفظنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائل عن ابي اسحاق عن سعد ابن يعمل عن اسماء بنت
عيسى رضي الله عنها قالت كنت مع جعفر مع جعفر - 00:42:06
الحبشة ورأيت امرأة على رأسها مكتل من دقيق. فهرت برجل من الحبشة فطرحها عن رأسها فسفت الريح الدقيق. فقالت اكيلك الى
الملك يوم يقعد على الكرسي ويأخذ للمظلوم من الظالم - 00:42:32
قال احدهما ابو موسى قال احدهما عثمان ابن مسلم قال حدثنا زيد واسلم عن عطاء ابن يسار عن الولد ابن الصامد
رضي الله عنه ان النبي صلٰى الله عليه وسلم قال - 00:42:48
فالجنة مائة درجة بين كل درجتين ما بين السماء والارض ومن فوقها يكون العرش ان الفردوس من اعلى من اعلاها درجة منها تفجر
انهار الجنة الاربعة فسدوه الفردوس قد املأته هذا الباب في كتاب ذكر نعيم الجنة. نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وذرياتنا - 00:42:58

كده والله الى وتلامذتنا من الفردوس الاعلى. قال حدثنا ابو جعفر ابو قال حدثنا سفيان عن عن عمار وهو الدهني عن مسلم البقيع عن
سعید بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال الكرسي موضع قدميه - 00:43:18
لا يقدر احد قبله الله اكبر طبعاً هذا التفسير ثابت عن ابني عباس انه قال الكرسي موضع قدمه. واما روایة الكرسي اما روایة الكرسي
هو العلم. فهذا لم يثبت ابن عباس بسند صحيح - 00:43:38
قلنا ان الجمع باختلاف المسيرات. مسيرة تختلف هذى مسيرة نعم مثلاً. كمثال يعني وليس صحة شيخنا حفظكم الله ثلاثة وسبعين
صفحات تقول ايه صح؟ نعم مرحباً بلدان قال احدهما ابو احمد قال حدثنا سفيان عن عمان عن مسلم البقيع عن سعید بن جبیر عن
ابن عباس رضي الله عنهمما قال كرسي موضع القدمين - 00:43:56
عندنا والشيخ بندر؟ ايه قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضي الله
عنهمما قال الكرسي موضع قدميه قال حدثنا محمد بن العلالي بن جرير قال حدثنا ابو اسامة عن هشام وهو ابن عروة. عن ابيه قال
قبلت على عبد الملك - 00:44:32

فذكرت عنده الصخرة التي بيت المقدس فقال عبد الملك هذه صخرة الرحمن الذي وضع عليها رجله. فقللت سبحان الله يقول الله
تبارك وتعالى وتقول هو عنده على هذه يا سبحان الله انما هذه جبل. قد اخبرنا الله انه ينسف نسفاً فيذرها قاعاً - 00:45:07
نعم هذا فيه تكذيب لهذا لهذه المقالة التي دعاها عبد الملك بن مروان هذا اذا ثبت والا فان عبد الملك اه ابن مروان كان من علماء
المدينة. وكان من الفقهاء قبل ان يتولى الحكم. نعم - 00:45:27
قال ابو بكر ولعله يختتم ببيان بعض مقتبسى العلم ان خبر العباس ابن عبدالمطلب عن النبي صلٰى الله عليه وسلم في بعد ما بين

السماء الى الذي تليها خلاف ابن مسعود وليس كذلك هو عندها اذ العلم محيط اما السير يختلف باختلاف سير الدواب بين الخيل والبدن والهدف والهند والبغال - 00:45:49

والهدى والبغاء والحميد والابل وسابقبني ادم يختلف ايضا جائز ان يكون النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اراد لقوله بعد ما بينهما اثنان اثنان او ثلاثة وسبعون سنة اي بسيط جواد راكب من الخيل - 00:46:09

مسعود اراد سيرة الرجاله من بنى ادم او مسيرة البغال والحميد والجن من البرازيل او غير الجواري من الخيل فلا يكون احد خبرين مخالف للخبر الاخر وهذا مذهبنا في جميع العلوم ان كل خبرين يجوز ان يؤلف بينهما في المعنى لم يجز ان يقال هما مثل مراد ذلك - 00:46:24

متهاجران على ما قد بيناه في كتبنا. ونحن نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مسيرته كذا وكذا ولا نحدد مسيرة اي شيء الله اعلم الله اعلم نعم وحدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا شريك حدثنا شريك وحدثنا عبدة بن عبد الله الخزري قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن شريف عن سماك - 00:46:43

عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في قوله ويحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثماني امالك في الاولى انتهى حديث علي ابن حجر. وزاد عبده بحنيفه ما بين اطلاقه الى ركبهم ثلاث وستون سنة. قال شريك مرة ومناكبهم ناشبة - 00:47:09

بالعرش قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله سبقت رحمتي غضبي. وقال يمين الله من اسحاق - 00:47:29

هؤلاء يميشها شيء بالليل والنهار معلق؟ قد حدثنا عبد الجبار في سقف ثاني. النعت معلق هذا سفيان هنا عندنا معاملة عبد الجبار صح قال يقول من جميع المسلمين على كل حال يبدو انه سقط اول الاسناد من من الاصول والله اعلم - 00:47:48

ثم جاء سفيان المصنف يروي عن الجبار بهذا رواه مسلم يسمى شيخ سفيان سفيان حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن عمرو قال حدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاج ادم وموسى فقال موسى - 00:48:27

يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ بك من روحه اغويت الناس واجرتهم من الجنة. فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه تلومني على عمل يعني انت اعمله كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض. قال فحج ادم موسى - 00:49:11
قال وحدثنا محمد بن عقبة قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي عن ابي سعيد قال احتاج ادم وموسى قال محمد ابن يحيى ذكر الحديث - 00:49:29

قال ابو بكر ابي صالح عن ابي هريرة فقد سمعه الاعمش عن ابي صالح يربته مما دلسه وخبر ابي سعيد في هذا الاسناد صحيح لا شك فيه وانما الشك في خبره - 00:49:45

سعید في هذا الاسناد دون حول ابی هریرة كذلك من الاسباب التالية قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو ابن عمر ابن حفص ابن غیاث قال حدثنا ابی قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا ابو - 00:50:00

رضي الله عنه واراه قد ذكر ابا سعيد الخدري. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حج ادم وموسى وساقاً الحديث ذكر البيان ان الله عز وجل في السماء كما خبرنا في محكم تنزيله وعلى لسان نبیه عليه السلام وكما هو مفهوم - 00:50:18

المسلمین علمائهم وجھاھم احرارهم وممالیکھم نکرانھم واناثھم بالیھم بالغیھم واطفالھم كل من دعا الله جل وعلا فانما یرفع رأسه الى السماء ویمد یديه الى الله الى اعلى لا الى اسفل. قال ابو بكر استواء ربنا على العرش - 00:50:38

فاسمعوا الان ما اتلوا عليکم من كتاب ربنا الذي هو مستور بين الزفتين محرومما في المحاريب والكتاکیب. مما هو مصرح في التنزيل ان الرتبة مصرح في التنزيل ان رب جل وعلا في السماء لا كما قالت الجهمية المعطلة انه في اسفل الاراضین کھو في السماء - 00:50:58

عليهم دعا الى الله المقتبعة قال الله تعالى المتن من في السماء ان يخسف بكم الارض وقال الله عز وجل ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. افليس قد اعلمنا يا ذوي الحجة خالق السماوات والارض وما بينهما في هذين الایتين - 00:51:18

انه في السماء وقال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه افليس العلم محضا يا ذوي الحجة والالباب ان الرب جل وعلا فوق من يتكلم بالكلمة الطيبة فتصعد الى الله لا كما زعمت الجهمية المعطلة - 00:51:36

انه تهبط الى الله الكلمة الطيبة كما تصعد اليك الم تسمعوا يا طلاب العلم قول الله تبارك وتعالى لعيسى ابن مريم يا عيسى انی متوفيك ورافعك اليك اليس انما يرفع الشيء من - 00:51:55

اسفل من اسفل الى اعلى لا من اعلى الى اسفل. وقال الله عز وجل من رفعه من رفعه الله اليه. ومحال ان يهبط الانسان من الى بطئها او الى موضع احفظ منه واسفل فيقال رفعه الله اليه لان الرفعة في لغة العرب الذين في لقفهم خطينا لا نكون الا من - 00:52:09

الى اعلى وفوق الم تسمعوا قول خالقنا جل وعلا يصف نفسه وهو القارئ فوق عباده؟ او ليس العلم محظوظ ان الله فوق جميع من الجن والانسان والملائكة الذين هم سكان السماوات جميعا. ولم تسمعوا قول الخالق الباري ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من - 00:52:29

من دابة والملائكة وهم لا يستكرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرؤن. فاعلمنا الجليل عز وجل في هذه الآية ايضا ان ربنا فوق البلاء فوق ملائكتي وفوقها في السماوات وما في الارض من دابة واعلمنا ان ملائكته يخافون ربهم الذي فوقهم والمعطلة - 00:52:49

نزعم ان معبدوهم تحت الملائكة كما هو فوقهم. الم تسمعوا قول خالقنا يدبروا الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليك. اليس مفهوما باللغة السائفة بين العرب التي بها وبلسانهم نزل الكتاب ان تدير الامر من السماء الى الارض انما يدبره ليدبر وهو في السماء لا في الارض - 00:53:09

وكمان مفهوم عندهم ان المعارض والمصاعد قال الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليك وانما يعرج الشيء من اسفل الى اعلى وفوق لا من اعلى الى دود واسفل. فتفهموا لغة العرب ولا تغالطوا. لغة - 00:53:29

وقال جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى. والاعلى مفهوم في اللغة انه اعلى كل شيء وفوق كل شيء والله قد وصف نفسه بغير في موضع من تنزيله ووحيه واعلمنا انه العلي العظيم. افليس العلي يا ذي الحجة ما يكون عاليلا لا الجهمية المعطلة انه اعلى واسفل - 00:53:48
انه اعلى واسفل ووسط ومع كل شيء وفي كل موضع من ارض وسماء وفي اجوار جميع الحيوان. ولو تدبروا اية من كتاب الله وففهم الله ولفهمها لعقلوا انهم جهال لا يفهمون ما يقولون وبان لهم جهل انفسهم وخطأوا مقالتهم. وقال الله تعالى لما سأله كليمه موسى عليه السلام ان يريه - 00:54:08

اليه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر كانه فسوف تراني فلما انزل ربه للجبل جعله دكا وليس العلم محظوظا لذوي الالباب ان الله عز وجل لو كان في كل موضع ومع كل بشر وخلق كما زعمت المعطلة لكن متجليا لكل شيء - 00:54:31

وكذا جميع ما في الارض لو كان متجليا لجميع ارضه سهلها ووعرها وجبلها باقرارها ومهما وزها ومدتها وقرهاها وعمرانها وخرابها وجميع ما فيها من نماذج وبناء نجعلها دكا كما جعل الله الجبل الذي تجلى له دكا. قال الله تعالى - 00:54:51

فينفع تجلى ربه للجبل جعله دكا. هذه لوازم تبين ظلال الفساد ظلاله وفساد عقيدة الجهمية وهم يريدون عليكم ميراث يقولون انتم تقولون الله في السماء في هذه تفهيد الظرفية - 00:55:11

فكيف بتجاويبون اه المعنى على في بمعنى على وما مثاله في القرآن ارحم ما في الارض يرحمكم من في السماء. القرآن. ليصلببكم في جوع الاخرة. يعني على طيب تفسير اخر امنة من في السماء في تفسير اخر لاهل السنة من يعرف - 00:55:32

في السماء في اعلى بابها والسماء بمعنى العلو هي على بابها والسماء بمعنى العليا. والسماء في لغة العرب تأتي لاربعة معانٍ. السماء هذا الجرم المشاهد والسماء بمعنى العلو والسماء بمعنى - 00:56:03

المطر على اثر سماء كانت من الليل. كما جاء في الصحيح. في السماء كانت من الليل؟ مطر اذا السماء بمعنى العلو المطلق والسماء

بمعنى الجرم المشاهد والسماء بمعنى المطر وش بعد - 00:56:26

في وحدة ثانية رابعة ها مورا داكشي يعني الارتفاع والفوقية. احسنت اذا يقول من في السماء من في العلو قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن الحسين ويحيى بن حكيم قالوا حدثنا معاذ بن معاذ العنبرى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك - 00:56:47

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال باصبعه هكذا و Ashton بالخنصر من الظهر يمسكه بالابهام قال فقل حمير بن ثابت يا ابا محمد دع هذا ما تزيد الى هذا قال فضرب ثابت منكب حميد وقال ومن انت يا حميد؟ وما انت يا حميد - 00:57:23

يحدثني يحدثني به عنصر بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت دع هذا يعني مرفوع هذا مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم واصارة اه يعني ثابت ما هو من عندي سمعه من انس - 00:57:46

وانس يرويه عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. قال هكذا. مسك و Ashton الى باهاته على فصوله. على كان الذي فيه الافهام بهذا القدر اليسي - 00:58:07

كانت الجهمية يعني حلولية جالية حلولية نعم اولا في كلام للشيخ الغراس يعني الجهمية احد رجلين اما حلولي واما انهم ملحدون. نعم الجهمية الاولى لانهم قولا اما يقول في كل مكان او بالعكس يقول لا فوقوا ولا تحت ولا امام ولا خلف. هذا ليس عدا. نعم. اما ان يقول في كل مكان - 00:58:20

اذكر في احد الدورات في تركيا جاء رجل معيرو وجالس. كنت اشرح الطعام كما نتكلم عن العلوم لما انتهينا قال انت كيف تقول الله له في السماء كيف تقول الله في السماء - 00:59:00

تثبت لله المكان قلت له انت ماذا تثبت لي فما يجوز تثبت لله المكان قلت انت ماذا تقول قال الله في كل مكان قلت له الان الذي يثبت لله العلو وان سميته احسن والذي يقول الله في كل مكان - 00:59:20

قالها ما اقصد هذا المعنى يعني ان المكان صار في كل مكان يعني الطرف لله قلت ايش تقصد لي قال يعني اشعر به قلت ها اذا انت تثبت الله خيالا شعورا وجدانا - 00:59:39

تخيل الرجل ماذا يفعل قال ما قال العلماء بهذا قالت ما من العلماء ما قال؟ قال ما هو موجود في عقيدة ابن منصور ما تزيد. موجود في عقيدة الامام في حنفية - 00:59:54

فنقلت له قال ابن مطیع فتعجب الرجل بعدين قلت للشيخ يعطي كتاب مترجم لعقيدة الرياض العز هؤلاء متناقضون اشد التناقض في لحظة واحدة يتناقض اشد ما يكون. في ثانية يتناقض. نعم - 01:00:07

قال هذا لفظ حديث يحيى بن حكيم وقال الزعفراني علي ابن الحسين عن حماد بن سلمة فقال علي حدثنا ثابت لبنياني عن اس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:27

وقال الزعفراني عن سمة لبنياني عن حسن بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا ومعاذ انه اخرج اول مفصل من خنصره - 01:00:43

من خنصره فقال له حميد الطويل يا ابا محمد ما تزيد الى هذا؟ فضرب صدره ضربة وقال من ابدى يا حميد يحدثني انس ابن مالك انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت ما تزيد الى هذا؟ ولو ان الزعفراني قال هكذا وضع الهامه اليسرى على طرف في مسطره اليسر - 01:00:56

على العقد الاول. من هو معاذ على الجاهل؟ قال هكذا وصف معاذ ذكر عايز تتخرم بس هنا ليس له ذكر عبدالوارد ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:16 لما تدل ربه للجبل رفع خنصره وقبض على مفصل المقصد منها فانساح الجبل فقال له عميد لا تحدث بهذا فقال يحدثنا رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لا تحدث به - 01:02:00

منكرا عليها حدثنا حنان قال حدثنا ابي قال حدثنا حنا حتى النقاب قال حدثنا يحيى ابن حكيم ها؟ عندنا هكذا. قال حدثنا يحيى ابن حكيم وقال الزعفراني علي ابن الحسين وعن حماد بن سلمة - 01:02:16

لا لا هذا لفظه وهذا متعلق بما قبله عندنا احنا. هذا لفظه اي لفظ السابع انه هذا لفظ حديث ابن حكيم ومشقة الزهيري. بس ما يصير هذا لفظه وحدثنا ما تيجي - 01:02:57

هذا لفظ حديث في نسخة في نسخة اللي عندنا هذا لفظه انتهى الكلام. قال حدثنا يحيى. نعم ليش معاذ زي ما شيخ المصنف هذه ليست فقط هو انزلناه الاصح فيه يبقى محمد. يبقى النفس نعم. لأن من راوي عن حماد بن سلمة هنا بالسند هذا صح - 01:03:18

قال الزعفراني كلمة مستقيمة نعم وقال الزعفراني وعلي بن الحسين يكون يعني كانوا بيقولون ان معاذ قال عن حمادنا وعلى بن الحسين يقول هما ثابتة اي نعم ثابت يعني هو الصيغة والاداء حدثنا عن بس - 01:04:00

لكن ما ذكر ما ذكر لكن مفهوم يعني حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عفار ابن مسلم قال حدثنا حماد ابن سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تل - 01:04:34

دخول الجنة جعلها مزكي قال تجلى قال بيده هكذا. ووصف عفان بطرف اصبعه الخنصر قال فساخر الجبل فقال حميد ابن ثابت ان احدث بمثل هذا؟ قال فرفع ثالثا يده فضرب صدره وقال حدثني انس عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي اتحدث - 01:04:51

قال حدثنا محمد قال حدثنا الهيثم ابن جمبل قال حدثنا حنان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحبيبنا محمد قال حدثنا مسلم بابراهيم قال حدثنا حمادا قال حدثنا ثابت عن سيدنا مالك الخناس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية - 01:05:12

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. قال فحكاه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع خنصره على ايهامه قال حدثنا حماد قال قال وحدثنا محمد قال حدثنا حجاجا يعمد منها عن حمال ابن سلمة مثله عن ثابت. عن انس رضي الله عنه عن النبي - 01:05:32
صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل قال وحدثنا محمدنا قال حدثنا سليمان الصحابي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا نحو حديثهم. هنا قوله فلما - 01:05:55

يتجلى ربه للجبل هذا من باب اطلاق الكل والمراد بها الخاص. والى الله عز وجل لم يتجلى كلاما للجبل كما روایات الاحادیث السابقة ولا لا والله تطلق الكل ويريدون به البعض ويطلقون البعض يريدون به الكل - 01:06:12

مثال اطلاق الكل والمراد به البعض هذه الاية. فلما تجلى ربه للجبل ومثال اطلاق البعض ومراد به الكل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام لا نواجه هنا هل هو الوحيد اللي يبقى ولا الذات كلها؟ ذاته جل وعلا - 01:06:33
اذا اطلاق البعض واراد به الكل. نعم قال فاسمعوا يا ذوي الحجة دليلا اخر من كتاب الله ان الله جل وعلا في السماء مع الدليل على ان فرعون مع كفره وطغيانه قد اعلمته موسى عليه السلام - 01:06:51

ذلك وكأنه قد علم ان خالق البشر في السماء لا تسمع قوله يا هامان ابن لي طرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب مواقف اطلع الى الله موسى. ففرعون عليه يعد الله امر ببناء صرح يحسب انه يطلع الى الله موسى وفي حبه - 01:07:07
اني لاظنه من الكاذبين دلالة على ان موسى قد كان اعلمته ان ربه جل وعلا اعلى وفوق. واحسب ان فرعون عندما قال لقومه واني لاظنه من الكاذبين استدرجها منه لهم كما خبرنا جل وعلا في قوله وحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. فاخبر الله تعالى - 01:07:27

ان هذه الفرقه فجحدت يريد بالستتهم لما استيقظتها قلوبهم فشبهه آآ فشبهه فشبهه ان يكون او يشبه ان يكون فرعون انما قال لا تشبه هنا ان يكون فرعون وانما قال لقومه واني لاظنه من الكاذبين وقلبه مستيقظ ان كليم الله من الصادقين لا من الكاذبين - 01:07:47
والله اعلم واثار فرعون مستيقنا بقلبه على ما اولت ام مكذبا بقلبه ضالا انه غير صادق. يعني هذه الاية نص على ان اول من انكر العلو

هو فرعون لانه قالوا اني لاظنه - 01:08:16

والغزالى ابو حامد يقول ان اول من قال ان الله في العلو هو فرعون لانه قال لها مان ابن سرحة لعلي اطلع الى الهي موسى ولم يعلم الكافر العنيد ان الله في كل مكان - 01:08:31

ولا يمكن الاشارة هذا عكس الاية تماما من تأمل الاية ولو لم يتقن العربية لما تبادر الى ذهنها الا هذا المعنى نعم نعم قال وخليل الله ابراهيم عليه السلام عالم في ابتداء النظر الى الكوكب والشمس والقمر والشمس ان خالقه عالي فوق خلقه حين نظر الى الكوكب والقمر - 01:08:52

والشمس الا تسمع قوله هذا ربى ولم يطلب معرفة خالته من اسفل انما طلبه من اعلى مستيقن عند نفسه ان ربى في السماء لا في الارض عند نفسه وهو امر مغروز في فطر قومه - 01:09:21

لما جاء يناظرهم قال هذا ربى اشار الى العلم ثم قال هذا ربى ثم قال العلا يعني هم ايضا ما كانوا يطلبون الرب من من سف بل كانوا - 01:09:37

كانت عبادتهم الشركية لمعبدات سماوية منهم من يعبد الشمس منهم من يعبد القمر منهم من يعبد النجوم فلما عثرت قال لا احب الاكلين ثم قال ان لم يهدني ربى ثم قال اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض - 01:09:55

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما كان مناظرا ولم يكن مناظرا ولهذا يقول العلماء ربما الانسان ينقل في المناظرة ما لا يعتقد به بالذات الخصم - 01:10:13

او يحكي القول على قوله باعتقاده يحكي القول على اعتقاده فلا يجوز حينئذ اخذ معتقد الناس من مجرد المناظرة. لانه ربما يقول القول في المناظرة انما يقوله على سبيل التزام - 01:10:31

وبعض الناس وقف على بعض الالفاظ الخاطئة يعني عبد العزيز الكيناني في كتاب الحيدة فظن انها غير ثابتة وهذا خطأ الرسالة مشهورة معروفة الرسائل والكتب ما تبنت الى شأنها الكتب يكفي فيها الاشتهر والموافقة لمعتقد الرجل - 01:10:54

كونه اخطأ في بعضه احدا من باب المناظرة وللشيخنا الشيخ علي بن ناصر الفقيه حفظه الله ومتعبنا به الرسالة الجميلة اثبات هذه الرسالة والرد على من انكرها. مقدمة الكتاب والسنة - 01:11:17

لانه في مقدمة الكتاب في الطبعة طبعة الشيخ هي اصلا طبعت مستقلة في الجامعة الاسلامية تم وضع معا الرسالة معا طبعا على حساب الجامعة الاسلامية فلا ينبغي للانسان الحية كتاب الحية - 01:11:35

فينبغي للانسان ان ينظر الى المناظرات ثم يقول فلان اخطأ. قال كذا وكذا في عقيدتي لا يلزم ان يكون هذا قوله يعني انت الان سمعت انسان وهو يقول للجهلة الذي ينكر الصفات لا الاسماء - 01:11:56

فقال له بس انت الان تنكر الصفات لله عز وجل بحجة التشبيه ويقول الخصم اه يلزم اثبات الصفات التشبيه ويأتي انسان يقرأ كيف فلان يقول يلزم من اثبات الصفات والتشكيك - 01:12:15

بل هو يكلم من ده خلي الجهلة يقول له يلزم من صفات من اثبات الصفات التشبيه فيلزمك ان تنفي الاسماء لان في اثباتها يلزم التشبيه ما يجوز الانسان يجي يأخذ هذا الكلام ويقول هذا معتقد فلان ابن فلان - 01:12:36

للجميع هذا غلط عظيم نعم باب وذكر سنن النبي صلى الله عليه وسلم المبينة ان الله جل وعلا فوق كل شيء وانه في السماء. كما اعلمنا في وحيه علىنبيه اذ لا تكون سنته ابدا المنقوله عنه بنقل العدل عن العدل موصولا اليه الا موافقة لكتاب الله لا مخالفة له - 01:12:56

قال حدتنا ابو غريب قال حدتنا ابو اسامه عن الامشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته خادما - 01:13:22

فقال لها قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل. وقال مرة والقرآن العظيم فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر وليس بعدك شيء -

وانت الظالم فليس فوقك شيء وانت الباطل وليس دونك شيء. اقض عننا الدين واغتننا من الفقر قال حبيبنا محمد بن موسى الحرشي قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي وقال حدثنا الأعمش بهذا الاسناد نحوه - 01:13:52

خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إلى أخذ أحدها مضجعه أن يقول اللهم رب السماوات ورب الأرض ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن - 01:14:16
اعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس شيء وانت الباطل فليس دونك شيء اقضى عني الدين وارضني من الفقر اللهم رب السماوات ورب الأرض - 01:14:36

ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى من التوراة والإنجيل والقرآن نعوذ بك من شر كل شيء أنت أخذ بناصيته أنت الأول وليس قبلك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء لأن الدين يغتنا من الفقر - 01:14:55

أه تقول الباطن في كل شيء بحسبه. قريب يعني. الباطن كل شيء بحسبه فانت تقول هذا علم باطل يعني مخفي وهذا معنى الباطن جاء في معنى الظاهر اذا الظاهر الجليل - 01:15:18

والباطن يعني الخفي فانت الظاهر يعني الجلي الواضح الذي له الكمال المطلق لا يشتبه في شيء الانسان لم يده شيء لم يكن ظاهرا يمكن يشتبه في غيره الله عز وجل - 01:15:42

سمى نفسه الظاهر ورسوله صلى الله عليه وسلم فسره والذي ليس فوقه شيء. اذا ظاهر لا يشبه شيء واما الباطل فمعنى الخفي. اي ليس شيء من الاشياء الخفية الا ويمكن - 01:15:59

ها ان يدرك ولو بطرف خفي. اما انت فهمها بحث الناس عما بطن من الامور فانك سبحانه تعالى دون ذلك فلا يحاط به علما هذا احسن ما فيني من التفسير - 01:16:15

وانت الباطن اي الخفي فليس دونك شيء وليس معنى الباطن وليس معنى الباطل انتبهوا لهذه المسألة وليس معنى الباطن كما يفهمه بعض الحلولية قال الشافعي اعوذ بالله من يقول هذا الكلام؟ اي عقل يقول هذا الكلام؟ الذي في السفن - 01:16:34

تيف قول به عاق فضلا عن مسلم واما قولهم فليس دونك شيء فهو فهموه فليس اسفل منك شيء. من الذي قال ان كلمة الدون يفهم منه السفر؟ باي لغة هذا ها؟ نعم. تحته او اقرب. تقول هذا دون - 01:16:56

الشجرة ودون السقف او دون هذا يعني ادنى منه اسفل منه. وتقول هذا دونه شوك قتاد يعني اقرب منه هنا ليس دونك ليس اقرب منك يعني هو قريب جدا نعم يا عبادي يعني فاني قريب. هنا لما تقول لما تقول هذه دون الشجرة. دون يعني اقرب. ليس معناها الاسفل - 01:17:22

ما ما يعني مثلا الان لو سألكنا سعد في لغة العرب وقال لنا اين يسكن ابو بكر لا يصح لنا ان نقول دوننا ما يصير يقول دون ونقصد به اسفنا هذه ما تأتي في الوقت - 01:17:44

وانما تأتي في اللغة دون بمعنى ادون من شيء اخر. اقرب من شيء اخر. فهنا الحديث وانت الباطل فليس دونك شيء اي انت الخفي الذي ليس بعد خفائق خفاء فمهما الانسان يعرفون الاشياء الخفية فالله جل وعلا لا يمكن الاحاطة به بحال من الاحوال ولا - 01:18:01

يحيطون به لكن كيف تفسر الباطل يعني الخفي القليل يعني مثل معنى الشهيد مثل معنى الشيء باما كانك تقول وانت الباطن ليس دونك شيء وانت خفي ومع ذلك قريب. فصار بمعنى الشهيد - 01:18:27

والشهيد باسم الله عز وجل ما في بأس شيئا ليس دونك شيء بمعنى انه لا يحجبك عنا شيء لا يحجبنا عنه شيء نعم. هذا ايضا تفسير فسره العلامة ابن القيم وهو صحيح - 01:18:52

حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق الحضرمي قال حدثنا قال حدثنا سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:11

اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء الحظ والنوى منزل الثورات والانجيل اعد لي من كل ذي اعزمي
من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الباطن فليس - 01:19:30

تدعوا لك شيخ وانت الظاهر فليس فوقك شيء. اقضى عنه خير وامنه من الفقر قال عبد الله ابو يحيى قالت محمد ابن عبد الرحيم
قال قال بهذا وقال رب السماوات والارض رب كل شيء - 01:19:49

انت اخذ بناصيته انت الاول فليس فوقك شيء الاول الى اخره لمثله ولم يذكر الزيادة في الوسط قال حدثنا عبد الرحمن بن مسجد
الحكيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معاشر عن همام ذنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
- 01:20:09

عليه وسلم الملائكة يتراحمون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فأسألكم وهو اعلم بهم كيف خلقتم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. قال - 01:20:30
ان يحسن صلاته وهم يصلون وهم يصلون صلاة الفجر والعصر. صلاة الفجر والعصر. نعم قال انا دليل عن الاعمشى عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة يتعاقبون فيكم فاذا كانت صلاة الفجر نزلت
ملائكة النهار فشهادوا معكم - 01:20:50

جميعا ثم فعلت ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار فسألهم ربهم وهو يعلم بهم ما تركتم عبادي يصنعون. قال فيقولون جئناهم
وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. فاذا كانت صلاة العصر نزلت ملائكة الليل فشهادوا معكم الصواب جميعا - 01:21:16
ثم صعدت ملائكة النهار ومكثت ملائكة الليل قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيقول ما تركتم ما تركتم عبادي يصنعون. قال فيقول
جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. قال فحسبت انهم يقولون فاغفر لهم يوم الدين. يعني بشارة يعني الصلاة - 01:21:36
محافظين عليها قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابي حماد قال حدثنا ابو عوامة عن سليمان وهو الاعمش في هذا الاسناد
فذكر الحديث. وقال اتركتناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ولم يشك. امين - 01:21:56

خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الصلاة وكتاب الامامة قال وفي خبر ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
 وسلم. وفي خبر ابن ابي نعيم رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:14
بالذهب الذي بعث به علي ابي طالب من اليمن. قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امين من في السماء. ولحدثنا ابو هشام الذي
اي اخرى حدثنا ابو فضيل - 01:22:30

مزيان وحدثناه وهو ابن القعقاع عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال ابو بكر قد امليت اخبار المراج في غير هذا الكتاب ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوتى بالغراق قال فحملت عليه ثم انطلقت حتى اتينا السماء الدنيا - 01:22:43
الحديث بطوله البراق يعني لا يمكن للانسان يتصور فقط كيف هذا البراق يصير يضع يضع طرفيه حيث يضع طرافاه حيث ينتهي
بصره ها؟ اذا يضع قدمه عند منتهي الطرفين كيف يعني شيء يعجب - 01:23:08

شيء عجيب اذا الانسان عاجز انه يتخيّل هذا المخلوق هو من رقاة الله ها فكيف له ان يفكّر في ذات الله؟ ابدا لا يجوز او يفكّر في
كله صفات الله - 01:23:40

انما نحن نعلم اثبات وجود لا اثبات التكليف كما ذكرت هي عقيدة اهل السنة والجماعة ثبتت الصفات اثبات وجود لا اثبات التكليف كما
ثبتت ان الله موجود حقيقة له ذاك - 01:23:56

ولا نعرف كيف طبعا ذكر العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب البراق ثم عرج به ان ما كان من مكة الى المدينة. عفوا من مكة
الى بيت المقدس. واما من بيت المقدس الى السماوات العلي فانما عرج به - 01:24:14
عروجا والعروج نوع من المصاعب في السماء ذكرها الله جل في علاه كم سرعتها؟ الله اعلم مقاييس العقل يصغر ولا يتخيّل اي عقل
سرعة الصوم سرعة ايش هذه ولا شيء بالنسبة لهذه السرعة التي صعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل - 01:24:34

وعرج وعرج به صلى الله عليه وسلم مع جبريل بالمعراج حتى وصل الى السماء الدنيا والتي تليها والتي تليها والتي تليها الى سدرا المنتهي حيث سمع صريف الاقلام - 01:25:04

بالساعة سبع سماوات في الساعة؟ الصعود في ساعة ونصف في ساعة. الله اكبر. الله اكبر اي نعم ذكر هذى بعض اهل العلم ان البراق لاجل الاسراء واما العروج فالمعراج مربطيه - 01:25:22

انهم يحتفلون بالاسماء والمعراج يا سلام هم يقولون العلو ينكر ويحتفل بعيد المعراج والاشد من هذا الاشد من هذا قول الحولية الذين يقولون انما عرج وتكلم وخطاب وخطاب وهو فيها - 01:25:46

نسأل الله السلامه والعافية المنصورة قال والله ما محمد في السماء السابعة باقراض. نعم. ما الله اقرب الى محمد باقرب مني يعني او مشبه نعم في الدنيا. ليس من منصور غير ابن منصور. على - 01:26:28

ولذلك قال الامام الداري رحمة الله وقد اه افتري هذا الضال العنيد والكافر ان اه ان الذي في السماء كالذي في الارض لا يقال هذا اقرب من الله من هذا - 01:26:51

سبحان الله العظيم اذا ما في الجنة قريب من الله عز وجل. الجنة ليس بقريبك قرب الجنة والنار عند الله سواء. كيف هذا الكلام الله المستعان. نعم قال وفي الاخبار دلالة واضحة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به من من الدنيا الى السماء السابعة وان الله تعالى فرض عليه الصلوات على ما - 01:27:08

اهل الاخبار فتلك الاخبار كلها دالة على ان الخالق الباري خالق الباري فوق سبع سماوات لا على ما زعمت المعلطة ان معبدهم هو معهم في منازلهم وكتفهم على ما هو عليه - 01:27:34

على ما هو على عرشه قد استوى قال وفي خبر الاعمش عن المنهاج ابن عمرو عن زاغان عن البراعي رضي الله عنه في قصة قبض رح المؤمن وروح الكافر قال في قصة قبض نوح المؤمن فيقول - 01:27:50

ايتها النفس الطيبة المطمئنة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوانه. قال فتخرج تسألك وتسلّل القطرة من السقاء. لا يتذكرونها في يده طرفة فيتصعدون بها الى السماء فلا يمرون بها على جند من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون فلان باحسن اسمائه - 01:28:05

انتهى به الى السماء فتحت له ابواب السماء ثم يجيئه من كل سماء وقربوها الى السماء التي تليها. حتى ينتهي بها الى السماء ثم يقال تكتبوا كتابه في عليين ذكر الحديث بطوله. واهل السنة والجماعة كما ذكرت لكم بل وان - 01:28:25

مجمعون على ان الارواح مخلوقة ثم تنازع الناس الذين خاضوا فيما لا ينبغي لهم ان يخوضوا في بهية الروح حتى اوردوا سؤالنا هل هو جسم او ليس بجسم فكيف نجيب - 01:28:45

لا هم يسألونك يقولون الروح جسم ليس بجسم هذا جواب احسنت سؤالك خطأ يقول لماذا خطر لانك انت الان اتيت بكلمة وهي الجسم ثم الزمت له ان نجيب احد الایجابين اما السلب والایجاب - 01:29:08

لماذا تلزمنا بالسلب والایجاب كأنه ما في شيء ثالث يقول اذا ما دام سؤالك خطأ فنحن نستفصل ماذا نفعل؟ ما مرادك بالجسم ان كان يرادك بالجسم انه يشار اليه وانه يسألك كما يسار الماء من فيه السيقاء - 01:29:32

وانه يصعب بها ويعرج بها وانها تخاطب هذا معنى صحيح لا يمكن انكاره ولكن ننكر لفظ الجسم يعني وان كان مرادك بلفظ الجسم انه ليس بشيء فهذا نحن ننكره ان كان مرادك ضغط الجسم - 01:29:52

يعني مثل الاجساد المشاهدة فهذا نحن ننكره اذا الان اطمئن انكم استأصلتم ان شاء الله ولا تجاوبونا الاسئلة التي يريدون من وراءها فاجراركم الى ما يريدون قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جبريل عن الاعمش. قال وحدثنا قال حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش الحديث بطوله. وقد امليته في - 01:30:12

الجناز قال وحدثنا علي بن منذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش الحديث بطوله قبل الجنائز قال وفي خبر يونس ابن خباب عن المنهاج بن عمرو عن زيدان عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة حتى اذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك

وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يرجون الله ان يعرج بروحه قبلهم فاذا عرج فليعرض لروحه قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا ربى عبدي فلان. فيقول ارجعوه فاني عهدت اليهم اني منها - 01:31:06

وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. هذا الحديث صحيح يكون متهم اللي هو احمد لكن ما جاي من طريق اخر اصله ما حدش فاهم لكن هذى اليوم لفظة يصلونها - 01:31:25

وصلى عليه كل ملك هذى اذا صحت كنزيں لكن ابشركم ان الملائكة تصلي على احدهم ما لم يحدث الملائكة تصلي على طالب العلم وتعين طالب العلم وان الملائكة لتضع اجنحة طالب العلم. رضا بما يصنع. هذه امور واضحة بين الناس - 01:31:53

يونس ابن عبد الاعلى قال اسد ابن موسى قال حدثنا ابن ابي ذئب. قال وحدثنا نعم اربعة صفحات اول ما بدأ الحديث هذا الحديث ذكر بعدها اربعة اذا قصته من السماء قال من انا؟ قصته الجارية - 01:32:16

تقديم قد يكون في قلبه ملازم يعني. بعد قليل تقويم صحيح نعم قال حتى هنا يonus ابن عبد الاعلى قال اخبرنا بن وهب واسد بن موسى قال احدثنا ابن ابي ذئب - 01:33:06

قال محدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال اخبرنا ابن ابي الذئب. قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا محمد ابن علي فدي قال عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحظره الملائكة فاذا كان الرجل صالح - 01:34:01

اخراجي ايتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب. اخرجي حميده وابشرني بروح وريحان. ورب غير غضبان. قال فيقولون ذلك حتى تخرج فاذا خرجت الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال فلان. فيقال مرحبا بالنفس الطيبة - 01:34:24

الجسد الطيب ادخلي حميده وابشرني بروح وريحان ورب غير غضبان. فيقال لها كذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها الرب تبارك وتعالى ثم ذكر الحديث بطوله قد امنيته في ابواب عذاب القبر - 01:34:44

قال حتى هنا رجاء بمحمد العذر قال حدثنا عمران بن خالد بن ضليق عن طريق بن محمد بن عمران بن حصين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ابن قريش - 01:35:00

كم جاء فيه الحسين وكانت تعظمها فقال له كلمنا هذا الرجل فانه يذكر الهتنا ويسبهم. فجاؤوا معه حتى جلسوا قريبا من باب النبي صلى الله عليه وسلم ودخل الحسين فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا بالشيخ وعمران واصحابه متوافرون - 01:35:10

ما هذا الذي يبلغنا عنك انك تستتم الهتنا وتذكريهم؟ وقد كان ابوك جفنة وخبزا قال يا حصين ان ابي واباك في النار يا حصين كم الله تعبد اليوم؟ قال سبعة ستة في الارض واله في السماء. قال اذا اصابك الضر - 01:35:30

من تدعوه قال الذي في السماء قال فاذا هلك المال من تدعوه؟ قال الذي في السماء. قال فيستجيب لك وحده معه. وذكر الحديث قد امليته في كتاب الدعاء اسلام بهذه القصة ولان والد الحسين ذكر في الصحابة - 01:35:50

لاجل هذه الرواية. نعم خالد بن طلیق ابنته كسر اللون ايضا غير مضبوطة هذا الاصل يعني مكتوب هنا طلیق بالتصغير بن محمد بن عمران بن حسین فتح باب نجم الدليل على ان الاقرار بان الله جل وعلا في السماء من الایمان - 01:36:14

قد يكون قائل له اؤمن بالتوحيد لكن لا يلزمني ان اؤمن بان هذه المسألة وهي مسألة العلو من الایمان فلهذا اورد الایمان هذا الباب ان الاقرار بان الله في السماء من الایمان - 01:36:57

بل لا ينتم ايمان الا بهذا اللاثم الشرك تؤمن بالي الله وانت لا تعرفه فالله في الارض ام في السماء قال حتى هنا ابو هاشم ابن زياد ابن ايوب قال حدثنا مبشر يعني ابن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثیر قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة قال - 01:37:13

عطاء ابن يسار قال حدثني معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال وكانت غنية لـي ترعاها جارية لي قبل احد الجوالية فولدت

الذنب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بنى ادم اسف كما يأسفون. فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعظم - 01:37:35

وذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال بل ائنتي بها. فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله قالت في السماء قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله. قال انها مؤمنة فاعتقها - 01:37:57

هذا الحديث لم يأتي من طريق واحد بل جاء من عدة الطرق وهو حديث مشهور استدل به الفقهاء والمحدثون وغيرهم. وقد بر معنا الكلام على هذا الحديث في السنة لابن ابي عاصم - 01:38:13

جزاكم الله خيرا رجعت روایات فرشة فرضا انها خاصة يرد عليه الامام ابن خزيمة فرضا انها خاصة فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقرها هي اشارة المكان هذی ایش - 01:38:30

المكان علو المكان يقال له این يعني این السؤال يعني لا يقال للمكان يقال ما مقام فلان عندك تقول هكذا الان علمنا ان المقصود علو المقام صح ثم اذا قال لك این - 01:38:59

جبريل انت مهما تستطيع ان تقول السؤال بعين المقام سؤال الان لا يكون عن المقابر السؤال الان يعني وبين المكانة؟ سؤال عن الايمية. واي نية ليس كالكيفية واهل البدع يقرنون بينهما - 01:39:17

ذكرنا هذا ولا ؟ لماذا العينية ليس كالكيفية ؟ لأن الاينية انما هو سؤال عن الوجود والعدا بينما سؤال عن وجود ولادة فما من موجود الا ويشار اليه باين وما من معدوم الا يمكن الاشارة اليه باين - 01:39:38

اما الكيفية فانما هو سؤال عن الماهية قد يكون الشيء موجودا ولا تعلم ماهيته وهذه الروح موجودة بين جنبيتنا ولا نعلم ماهية هذه الروح وهذا الجبين موجود ولا نعلم مهنته - 01:39:59

واذا قيل لنا این ارواحكم ؟ نقول في اجسادنا این ارواح الشهداء عند ربهم ؟ يرزقون لكن لو قال لنا قال كيف ارواحكم ؟ ما نعرف كيف ارواح الشهداء مانعنا اذا الفرق بين العينية والكيفية - 01:40:19

لو قال لك هو قائل این الله ؟ تقول في السماء. الله في السماء في العيوب العرش استوى كيف نعم قال حدثنا بلدان وابو قدامة قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال بن دار حدثنا الحجاج عن يحيى ابن ابي كثير وقال ابو قدامة عن الحجاج قال - 01:40:40

عن هلال ابن ابي ميمورة عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن حكم السلمي قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي فذكر الحديث بتمامه وفي الخبر فقال ائنتي بها فقال این الله ؟ قالت في السماء. قال من انا ؟ قالت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. قال - 01:41:03

ابو بكر الحجاج هذا هو الحجاج ابن ابي عثمان الصواف. سمعت محمد ابن يحيى يقول الحجاج متبن ي يريد انه حافظ متقن الربيع بن سليمان المرادي وعلى حبيبنا محمد بن ادريس الشافعي قال حدثنا مالك - 01:41:23

وعلى وحدتين الحسن ومحمد الزعفراني قال حدثنا محمد الربيع بن سليمان وهو راوية الشافعي ولا ؟ لكن ليس عن الشافعي ايوا ربيع بن سليمان راوية الشافعي. وهو الذي روی فقه الشافعي - 01:41:41

جدا نعم هذی استاذة انتهت نعم استاذ الذهب هذا لكن ننظر لما بعد ما لك حتى نجعله ذهبیا وهذا حدثنا مالک اه قال حدثنا مالک قال وحدثنا يونس بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب ان مالکا اخبره عن جانب ابن اسامة عن عطاء ابن يسار عن این - 01:42:01

الحكم انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها ففقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذهب فأسفت وكانت من بنی ادم فلقطتها فلطمته وجهها وعلى رقبة افوعتها ؟ فقال لها رسول - 01:42:24

صلی الله علیه وسلم این الله ؟ قالت في السماء. قال من انا ؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها هل فيه ذکر انها كانت خاصة ؟ ولو كانت الروایات متعددة. يعني قصة ليست قصة - 01:42:44

المعلم الحكم السلمي فحسب القصة متعددة وقعت لاكتثر من جارية. نعم انه اخوه سياتي الان ذکر الكلام الامام رحمه الله. نعم. انا اقصد يعني لو كانت فان هناك القصة هذه لابد ان نتأمل قصة الجارية ليست واحدة - 01:43:02

هي متعددة ثم يدلل على ذلك التعدد اختلاف الالفاظ والملابسات زياد ابن الربيع قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن علقة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان محمد ابن الشرييف جاء - [01:43:34](#)

قادم سوداء عنماء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي جعلت عليها عتق رقبة. رقبتي مؤمنة فقال يا ف قال يا رسول فقال يا رسول الله هل تجزي ان اعجب هذه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للخادم اين ربك؟ فرفعت برأسها - [01:43:54](#)

فقالت في السماء فقال من انا؟ قالت انت رسول الله. فقال اعتقها فانها مؤمنة. لاحظ الان قصة ابي هريرة غير قصة معاوية نعم قال عبدالله محمد ابن رافع قال حتى لا يزيد ابن هارون قال احد ابن مسعودي عن عون ابن عبد الله عن أخيه عبيد الله ابن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل - [01:44:14](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية اعممية. فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة مؤمنة افيعتقد هذه؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ فاشارت الى السماء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن انا؟ قال فاشارت الى رسول الله الى السماء. اي انت رسول - [01:44:36](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة قال اسد يعني ابن موسى السنة. قال حقنا المسعودي بهذا الاسناد مثله. وقال بجارية سوداء فقال ان علي رقبة مؤمنة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربك؟ فاشارت بيدها الى السماء. ثم قال من انا؟ فقالت بيدها ما - [01:44:56](#)

بين السماء الى الارض تعني رسول الله قال حبيبنا محمد ابن معمر قال حدثنا المسرودين قال اخبرني عون ابن عبد الله ابن عفة بهذا الاسناد مثله وقال ايضا بجارية عجماء لا - [01:45:23](#)

يصلح وقال اعتقها. قال وقال فقال المسعودي مرة اعتقها فانها مؤمنة. قال ابو بكر ام ليت تمام هذا الباب في كتاب ربها ذكر عتق الرقبة في الظهار. قول قول الراوي هنا عجما يعني انها خرساء. لا تتكلم - [01:45:41](#)

ولذلك سميت البهائم لأنها لا تنطق بالكلام نعم وفلان اعمجي ما معناه؟ اي غيره فصريح في فرق بين العجمة واجمعوا يعني لا تتكلموا. اما اعمجي يعني لا ي Finch - [01:46:01](#)

قال ابو بكر امنه تمام هذا الباب في كتابه في ذكر عتق الرقبة في الظهار. خالف الزهري عودة ابن عبدالله كان الاسناد في لفظها قال حفظنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حفظنا معمر عن الزهري - [01:46:24](#)

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن رجل من الانصار انه جاء بامد سوداء. فقال يا رسول الله ان علي رقبة مهمة. فان كنت ترى هذه مؤمنة فقالت اتشهدان ان لا اله الا الله؟ قالت نعم. قال اتشهدان اني رسول الله؟ قالت نعم. قال تؤمنين بالبعث - [01:46:45](#)

بعد الموت؟ قالت نعم. قال اعتقها رواه مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ماذا فعل بعض العلماء المؤولة - [01:47:08](#)

قالوا ان هذه الرواية ليس فيها مسألة اين الله قالوا ليس في يدك. طيب هذى واقعة اخرى ما لها علاقة بالموضوع؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم ربما يختبر الانسان بشيء والآخر بشيء والآخر بشيء - [01:47:23](#)

هذا لا لا يدل على ان الواقع واحدة حتى انت ترددوا روایتین الله بهذه الرواية واضح المسألة يا شباب؟ قلنا الروايات ايش؟ انا مرة جمعتها وجدتها اكتر من خمس جواب. فما يصير احنا نخلوها كلها. الصححة والضعيفة كلها - [01:47:39](#)

نعم بل لو قيل بالعكس يعني ان هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته ان يختلف احسنت نعم ليس مرة واحدة نعم قال رواه مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عبد الله المرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا بشر ابن عمر قال حدثنا مالك - [01:47:56](#)

قال ابو بكر اخطأ الحسين بواقب مم رحت على الحسين بن الوليد باسناد هذا الخبر رواه عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:18

انه كأنه ايضا الامام يشير الى هذا ايضا من اهل المعنى انه الباب عن العلو وهذى المسألة يعني ماذا ذكرت في هذا الحديث؟ بالضبط هو الامام يريد هذا وحبيبنا محمد بن عبد الوهاب في عقب خبر مسعودي قال حسين بن الوليد عن ما للك بن عاث عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 01:48:32

صلى الله عليه وسلم نحووا من ذلك يريد من حديث مسعودي عن عون عن عبيد الله بن عبدالله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنحون من ذلك الا انه لم يقل انها مؤمنة - 01:48:57

قال ابو بكر لا شك ولا ابتراء ان هذا غلط ليس في خبر مالك ذكر ابي هريرة. فاما معمر في روایته فانه قال عن رجل من الانصار. وابو هريرة توصي ليس من الانصار - 01:49:11

ولست انكر ان يكون خبر معلم ثابتا صحيحا ليس بمستنكر بمثل عبيد الله بن عبدالله ان يروي خبرا عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رجل من الانصار لو كان لو كان متن الخبر متنا واحدا. نعم. لو كان واحد. نعم - 01:49:24

وهو متنان وهم علمي حدثان لا حدثا واحدا. هذا يؤكّد ايش؟ اللي قبله حديث عمر بن عبدالله في الامتحان انما اجابت السوداء بالاشارة الى بنطق. وفي خبر الزهري اجابت السوداء برفق بنعم. بعد الاستفهام لما قال - 01:49:41

تشهد ان لا الله الا الله وفي الخبر انها قالت نعم. وكذلك عن الاستفهام لما قال لها رسول الله قالت نعم نطقا بالكلام والاشارة الى بنطق باليد ليس النطق بالكلام وفي خبر زهري زياد زيادة الامتحان البعثي بعد الموت لما استفهمها اؤمنين بالبعث بعد الموت؟ فافهموا لا تغطّوا - 01:49:59

يعني فرغنا منها ابو هاشم هذى قلنها من من امس صح؟ نعم. قلت ايهما افصح؟ اي لا يدخلكم اهل البدع في الغلط او يخاطب اهل العلم طلاب العلم خاصة طلابه لانه اصلا الف الرسالة طلابه. نعم - 01:50:23

باب نشر اخبار ثابتة في السند صحيحة القوام صحيحة قوامها علماء العراق والجaz عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في نزول الرب جل وعلا في اسماء الدنيا كل ليلة - 01:50:49

شغال فمقرا بلسانه مخططا بقلبه مستيقنا لما في هذه الاخبار من ذكر نزول الرب من غير ان نصف الكيفية. لأن نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى سماء الدنيا. واعلمنا انه ينزل. والله جل وعلا ولنبيه عليه السلام - 01:51:05
جل وعلا ولنبيهم ولنبيهم. ما عدنا لم يتبع الله جل وعلا ولا نبي عليه السلام. من ولنبايان والله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام وصايانا يعني ما عندكم كلمة لم يترك؟ احنا عندنا والله جل وعلا لم يترك - 01:51:25

ولنبي عليه السلام فيانا ما بالمسلمين الحاجة اليه من اهل الدين. هذا ابلغ اللي عندنا يعني معناه ان الدين من الله ورسوله. بيان ما في المسلمين اليه حاجة من امر دينهم. ونحن قاعدون مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر النزول غير مكلفين - 01:51:45

غير متکلفین القول بصفة كيفية اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية النزول. وفي هذه الاخبار ما باه وثبت وصح ان الله جل وعلا فوق سماء الدنيا الذي خبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه ينزل اليه. اذ محال في لغة العرض ان تقول نزل من اسفل الى - 01:52:05

الى اعلى مفهوما في الخطاب ان النزول من اعلى الى اسفل محمد ابن بشار محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاغر قال وحبيبنا محمد ابن ابي صفوانك ولا حدثنا باهت ابن اسد قال حدثنا شعبة. قال ابو اسحاق اخبرنا - 01:52:26

قال سمعت قال ابو اسحاق اخبرنا قال سمعت الآخر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل فينزل فيقول هل من سائل؟ هل من تائب؟ هل من مستغفر من ذنب؟ فقال له رجل حتى يطلع - 01:52:46

الفجر؟ قال نعم هذا حديث بندار وفي حديث مهز بن اسد هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ فقال رجل لابي اسحاق حتى يطلع الفجر قال نعم حدثنا ابن مهدي عن اسرائيل عن ابي اسحاق وعن مسلم قال اشهد على ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه

وابي سعيد انه - 01:53:06

ما شهدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا اشهد عليهم بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يمهد حتى اذا ذهب ثلث الليل نزل الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ هل حتى يطلع الفجر - 01:53:29
قال ابو بكر الحجازيون وال العراقيون يختلفون في كنية اغر. يقول الحجازيون الابر ابو عبد الله. والعراقيون يقولون ابو مسلم وهما فائدة جميلة وغير مستنكر ان يكون للرجل كن يتأمن قد يكون للرجل اسمه علي ما عبدالله واسم الاخر مسلم فيكون له بنستان على اسم الليل وكذا - 01:53:47

له البنستان ابو عمرو وابو عبدالله. هذا كثير في الكلى قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جليل عن منصور عن ابي اسحاق نحو هذه الشعية في المعنى مختلفان. قال - 01:54:10

قال حدثنا حاضر بالمورع ابو المورع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح قال ذكر عن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا ابي هريرة رضي الله عنه وابي اسحاق وحبيب وحبيب عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:54:27

صلى الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى يذهب شطر الليل الاول ثم ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من هل من تائب فاتوب عليه حتى ينشق الفجر - 01:54:46

قال حتى انا احمد بن سعيد قال حتى انا محاضر قال قال سفيان عن جابر انه قال ذاك في كل ليلة قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح ذكر ان ابا ذكر عن ابي سعيد وابي هريرة - 01:55:01

وان اسحاق وحبيب عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى يذهب شطر البيت الاول ثم ينزل الى سماء - 01:55:23

الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من سائل فأتوب عليه؟ حتى ينشق الفجر. قال وارى ابا سفيان قد ذكر جابر ابن عبد الله انه قال قال ذلك في كل ليلة - 01:55:33

قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر. وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:55:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني كيف استجيب له من ومن يسألني فاعطيه؟ ومن يستغفرني فاغفر له - 01:55:59

احمد بن عبد الرحمن قال حدثني عمي بمثله وقال عن ابي عبدالله سليمان سلمان الاغر. قال ينزل ربنا والباقي مثله ولا حضرنا احمد قال اخبرني عمي قال اخبرني يونس عن الزهرة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 01:56:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى ثم ذكر الحديث مثله غير انه لم يقل حين يبقى ثلث الليل الاخر وقال قال لنا احمد مرة في خبر يونس ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يقف ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا - 01:56:35

ويقول من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له. قال الامام احمد مرة في خبر ما لك حدثني عمي قال حدثني انس ابو داود عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي سلمة والاخر كالاهما - 01:56:55

عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال احدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة انه اخبرهما - 01:57:18

اخبرهما اخبر عبد الله الى غار و اخبر ابو سلمة نفسه معطوف عليه صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد قال احدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معه عن الزهرى. ولو حدثنا محمد قال حدثنا ابو اليمان قال احبينا شعيب عن الزهرى. قال في حديث عمر اخبرنى - 01:57:35

صاحب ابی هریرة رضي الله عنه اخبرهما وفي حديث شعيب فرح ابو زلمة ابن عبد الرحمن وابو عبد الله الى غر صاحب وابي هریرة ان ابا هریرة اخبرنا ان النبي صلی الله عليه وسلم قال قال - 01:58:01

مثله مثل حديث يونس عن ابن وهب عن مالك وزاد في خبر شعيب حتى الفجر. غير انه لم يقل في خبر يعقوب الى السماء الى سماء الدنيا وحضرنا محمد بن يحيى قال حضرنا ابو المغيرة قال حضر الاوزاعي ان يحيى وهو ابن ابی كثیر - 01:58:17

قال حدثنا ام سلمة بن عبدالرحمن عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا غمر شطر الليل او ثلثاء ينزل الله تبارک وتعالی الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى؟ هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له؟ حتى ينفجر الصبح - 01:58:33

وعلى حدثنا محمد بن عبد الله على الصناعي قال المعتمر قال سمعت محمدا عن ابی هریرة رضي الله عنه ان نبی الله صلی الله عليه وسلم قال - 01:58:54

ينزل الله جل وعلا كل ليلة الى سماء الدنيا نصف الليل الاخر او ثلث الليل الاخر. فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه الذنب الذي يستغرنی فاغفر له حتى يطلع الفجر او ينصرف القارئ من صلاته. الصبح - 01:59:03

وعلى حبینا محمد بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو وحدثنا محمد بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا ابن عمرو في هذا الاسناد مثله الا انه قال حتى ينفجر الصبح وينصرف القارئ من صلاة الصبح - 01:59:24

قال سمعت النعمان يعني ابن راشد يحدث عن الذرية عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو عليه ما لك عن الذرية - 01:59:41

وزاد قال الزهري ولذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل يعني يفضلون صلاة اخر الليل على الوتر في اول الليل وان كان كل جائزة مر عليکم ابن عباس من صلی رکعتین - 01:59:55

بعد العشاء كان قانتا لله ساجدا عم محمد من بشار الحданة عبد الاعلى اه قال في الهاشم نخاف نحطها ونسخ المقطوعة والطبقة السابقة النسخة دفنه محمد بن بشار فحدثنا عبد الوهاب وحدثنا عبد الاعلى - 02:00:16

اه زيادة عبد الوهاب في هذا الموضوع خطأ من بالنصف وقد ذكر الحافظ بن حجر فرد هذا الحديث في اتحاد كما قال فوز عن محمد ابن عبد الاعلى حدثنا المعتمر. سمعت الاول عم بقول هاو عن ابن عمر. السؤال الثاني عبد الاعلى عن ابن عمرو ما قال عبد الوهاب - 02:00:36

هكذا الثاني محمد بشار قال حدثنا عبد العالی بس نعم يعني طباعة عبد الوهاب خطأ بس ايه نعم يعني مرة في قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن هارون البردي قال حدثنا هشام ابن يوسف عن معمل عن سهيل ابن ابی صالح عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبی صلی الله - 02:00:55

عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارک وتعالی كل ليلة اذا مضى ثلث الليل الاول يقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يستغرنی فاغفر له؟ فلا يزال كذلك الى الفجر - 02:01:36

وعلى حقنا محمد بن عبد الله على الصناعي سمعت عبيد الله عن سعيد بن ابی سعید عن ابی هریرة رضي الله عنه ولو حدثنا محمد بشار عمرو ابن علي ويحيى ابن سعید. قال حدثنا عبیل الله وقال بندار ويحيى بن حکیم - 02:01:53

يحيى عن عبید الله. قال اخبر عن سعید ابن ابی سعید المقبور عن ابی هریرة رضي الله عنه قال وحدهن يحيى ابن حکیم قال حفظنا عبد الوهاب ابن عبد المجید قال حدثنا هشام ابن حسان وعبيد الله عن سعید عن ابی هریرة رضي الله عنه - 02:02:12

شيخ بن حسن وعن الله. نعم هشام حسان وعبيد الله وهو خطأ تفاصيلنا المحفوظة المهارات فانما قيام التصرف المحقق هشام عن محمد ابن حافظ على اخباره سعید ابن ابی سعید عن عطاء على ابی هریرة - 02:02:33

ابو موسى قال حدثنا ابن ابی عدي عن هشام عن يحيى ابن ابی كثیر عن ابی جعفر انه سمع ابا هریرة يقول رضي الله عنه يعني ابن

الحارث قال حضرنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول - 02:03:23

درت واحد قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمى عن النبي صالح ذكره عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة. وابي اسحاق وحبيبة من عن ابي هريرة كانك تركت السنة - 02:03:42

ماشي الرجل متأكد يقول كان عندي وعبد الله صحتها عنها فلو حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار وقال حدثنا ابو بكر شجاع ابن الوليد قال حدثنا سعيد بن سعيد قال سمعت سعيدا مرجانة - 02:04:04

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدثنا محمد ابن يحيى واسحاق ابن وهب حاضر ولا حدثنا سعد ابن قيس وقال اسحاقنا سعد بن سعيد الانصاري سعيد بن ابي سعيد بن مرجانة. نعم - 02:04:47

خلصت ابا هريرة رضي الله عنه يقول هكذا نسباه سعيد ابن مرجانة قال وحبيبنا محمد بن رافع اللي في السلط نفسه ايه الفارسية انت تسمون طلحة تشوfon اسماء ما في مشكلة في التقرير ما له ذكر - 02:05:04

ده حتى مرجانة وتجارب مجانية قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا محمد محمد ابن اسماعيل ابن ابي هدي قال حدثنا ابن ابي ذب عن القاسم ابن عباس عن نافع ابن جبير وهو ابن مطعم - 02:06:07

عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعوه جميعا للنبي صلى الله عليه وسلم قال امه ما دام قال امه فهي امه قالوا امه اذا هذا الصحيح اسم عربي ام مريم - 02:07:06

اول شي لابوه بعدين امه ام سعيد وهو ابن عبد الله على الصحيح ومرجان امه من الاخر وعمر ابن عبد الله ابن ابي بن سلول. لا سلول جدته - 02:07:41

فوائد حلوة يعني قال بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا جميعا الحديث في نزول الرب جل وعلا كل ليلة الى سماء الدنيا. قال في خبر ابن ابي - 02:08:15

فلينزل الله تبارك وتعالى شطر الليل. فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغرنـي فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى اتوجه الشـمس او حتى تردد والفاظ الاخرين خرجتها في كتاب الصلاة خلا خبر المعتـمر فـاني لم اكن خرجته وخبر المـعتـمر قبل قـبل خـبر يـحيـي اـبن سـعـيد الا اـنه قال - 02:08:42

ان الله تعالى وتقـدـس يـنجـو تـلـكـ السـاعـةـ الىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ فيـقـوـلـ هـلـ مـنـ دـاعـ فـاجـيـبـهـ؟ـ هـلـ مـنـ سـائـلـ فـاعـطـيـهـ يـعـطـيـهـ سـؤـلـهـ هـلـ مـنـ مـسـتـغـرـ فـاغـفـرـ لـهـ؟ـ وـفـيـ جـمـيـعـ الـاـخـبـارـ يـنـزـلـ الـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ.ـ خـلاـ خـبـرـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـحـاقـ فـانـ فـيـهـ - 02:09:07

الله الى سماء الدنيا وفي خبر محاضر قال الاعمش وهو ابا سفيان ذكره عن جابر انه قال كل ليلة. قال حكم الحسن بن محمد الزعفراني قال حبيبنا اسماعيل ابن هريرة عن هشام الدسوقي انه قال ذلك في كل ليلة. قال وحدثنا الزعفران و قال حدثنا عبد الله ابن بكر السهمي - 02:09:27

هشام الزعفراني ايضا هارون ولو حدثنا محمد فتحة هذا القب لا معناها الجوارد كريم يعني يعني كريم يعني مبسوط يعني كنـاـيـةـ عنـ الجـواـزـ اـبـوـ فـلـانـ ذـاـ اـسـتوـاـيـهـ يـعـنـيـ ماـ يـمـسـكـ المـالـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ - 02:09:47

قال انا محمد بن عبدالله بن ليمون بالاسكندرية. قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعا عن يحيى يعني جميعا بعد ما بطلع في الايام السابقة تابعوا لها اخر شي اقول جميعا عن يحيى عن ايمان ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حقتان رفاعة الجهنـي - 02:10:29

قال وحدثنا ابو هاشم زياد بن ابيوـبـ قالـ حدـثـناـ مـبـشـرـاـ عـنـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ الـحـلـبـيـ عـنـ الـاوـزـاعـيـ قالـ اـبـنـ اـبـيـ كـثـيرـ قالـ هـلـالـ اـبـيـ مـيـمـونـةـ قالـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ قالـ حدـثـيـ رـفـاعـةـ اـبـنـ عـرـابـةـ الـجـهـنـيـ - 02:10:55

قال حدثنا يقول حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشق الشجرة الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الشق الاخر فلا يرى من القوم الا باكيـاـ - 02:11:13

قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذن بعد هذا في نفس بس فيهن وقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمدوا الله واتنى عليه وكان اذا حلف قال والذى نفسي بيده - 02:11:33

اشهد عند الله ما منكم احد يؤمن بالله واليوم الاخر ثم يجدد الا سلك به في الجنة. ولقد وعدني ربى عزوجل ان يدخل من امتي سبعين اذا الفن الجنة بغير حساب ولا عذاب. واني لارجو ان تدخلوها حتى تتبعوا. ومن صلح او صلح من ازواجهم - 02:11:49 ربما صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكنكم في الجنة. ثم اذا مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى سماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عمر لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاجبيه. من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينفجر الصبح - 02:12:09

ال المسلم خرجت الفاظ الاخرين في ابواب الشفاعة وحفظي ان في اخبار الاخرين ان الذي يستأذنه بعدها في سفيه وفي اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل ان يدخل من امتي - 02:12:31

او ان يدخل من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب. واني لارجو الا يدخلها حتى الا يدخلها حتى تبوعوا محمد البشاري ابن عبدالمالك قال حدثنا محمد بن سلمة عن عمرو بن دينار. قال وحدثنا محمد بن صفوان الثقفي. قال حدثنا بهج بن حسن قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمرو ابن - 02:12:50

عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى في ليلة الى السماء الدنيا فيقولها هل من مستغفر فاغفر له؟ وقال ابن داود في حديثه ينزل الله تعالى وتبارك كل ليلة الى سماء الدنيا - 02:13:16

قال اخبرني سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عن نافع بن جبير عن رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 02:13:37

قال اذا ذهب نصف الليل ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيفتح بابها. فيقول من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني له حتى يطلع الفجر. قال ابو بكر ليس لواب سفيان مما توهن رواية لان جبريل ابن مطعم هو رجل من اصحاب - 02:13:47

النبي صلی الله عليه وسلم وقد يشك المحدث في بعض الاوقات في بعض رواة الخبر ويستيقظ في بعض الاوقات. وربما شك سامع الخبر من المحدث باسم بعض الرواد ولا يكون جزكم من شك اسم بعض الهواة مما يوهم من حفظ اسم الراوي - 02:14:07

اما يوهن من حفظ السر لانه شكوا من شك لا يجوز حفظ من حفظه حماد بن سلمة رحمة الله قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هذا الاسناد. وان كان ابن عبيينة شك في اسمه فقال عن رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم - 02:14:26

قبر قاسم ابن عباس باسناد اخر نافع ابن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه غير غير مستنكر لنافع ابن جبير مع جلالته ومكانته من العلم وكرمه من العلم ان يروي صحابي عن النبي صلی الله عليه وسلم وعن جماعة من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ايضا. ولعل نافعا انما روى - 02:14:43

عن ابي هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم الذي رواه عن ابيه لزيادة المعنى في خبر ابي هريرة لان في خبر ابي هريرة هريرة فلا يزال حتى ترجل الشمس وليس في خبره عن ابيه ذكر الوقت. الا ان في خبر ابن عبيينة حتى يطلع الفجر وبين رجل الشمس - 02:15:03

فيها حلول طويلة فنصب خبره الذي روى عن ابيه او عن رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم غير مسمى غير مسمى غير لفظ خبره الذي روى عن ابي هريرة رضي الله عنه فهذا كالدال على انهم خبران لا خبرا واحدا - 02:15:23

ابراهيم الهجري وحدثنا محمد ابن يحيى قال جعفر ابن عون قال عن الاوحوص رفعه وقال يوسف يوسف في حديثه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يفتح ابواب السماء في ثلث الليل - 02:15:41

ثم يحلق الى سماء الدنيا فيبسط يديه. الا عبد يسألني فاعطيه. فما يزال كذلك حتى تستطع الشمس. وقال محمد في حديثه فيبسط يده فيقول انا عبد وروى عنه زيد بن جدعان عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من - 02:16:01

فاستجيب له هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ حدثنا محمد بشار قال حدثنا هشام عن ابن عبد الملك ابا الوليد قال وحده ان محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابو الوليد. قال حدثنا عماد بن سلمة عن علي بن زيد. وهو الميت بن سعد قال حدثني زياد بن محمد زيادة بن محمد - [02:16:25](#)

عن محمد ابن كعب ابن عبيد عن ابن الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ينزل في ثلاث ساعات بيقين من الليل بيقين من الليل - [02:16:46](#)

من الليل في ثلاث ساعات بيقينا من الليل. نعم. يفتح الذكر في الساعة الاولى لم يره احد غيره. فيمحو ما شاء ويهدى ويثبت ما شاء. ثم ينزل في الساعة الثانية الى جنة عضمة التي - [02:16:59](#)

عين ولم تخطر على قلب مشرق ولا يسكنها من بني ادم غير ثلاثة. التبيين والصديقين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك. ثم ينزل المساعدة الثالثة الى سماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض فـ يقول قومي بعزمي ثم يطلع الى عباده - [02:17:16](#)

يقول هل من مستغفر اغفر له؟ هل من داع اجيبيه؟ حتى تكون صلاة الفجر. ولذلك يقول وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً ويشهده الله وملائكته الليل والنهر الامام محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد بن ابي مريم المصري. قال حتى انا لا يوجد مساعدة. اقول هذا منكر - [02:17:38](#)

الحاديـس الـلـي قـبـلـه هو الـذـي رـفـعـنـا يـوـسـفـ قـبـلـ الـحـدـيـثـ خـلـاـصـ فـي عـلـمـ الـاحـوـصـ رـفـعـهـ فـي الـمـهـرـةـ وـلـازـمـ فـي اـحـدـ اـحـرـصـ اـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـفـعـهـ هـوـ مـتـصـلـ وـقـالـ يـوـسـفـ فـلـوـ حدـثـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ دـاـوـوـدـ الـقـنـطـرـيـ قـالـ حدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ صـالـحـ قـالـ حدـثـنـاـ بـيـتـ بـنـ سـعـدـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ بـتـمـامـهـ - [02:18:01](#)

ما شاء الله كويـسـ قـالـ لـنـاـ عـلـيـ بـنـ دـاـوـوـدـ قـالـ اـبـنـ بـكـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ثـمـ يـنـزـلـ اللـهـ اـلـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ فـتـنـتـفـضـ سـوـفـ يـكـونـ قـوـمـيـ بـعـزـمـيـ وـلـفـظـ مـتـنـ خـبـرـيـ وـلـفـظـ مـتـنـ خـبـرـيـ صـالـحـ قـالـ اـذـاـ كـانـ فـيـ اـخـرـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ يـسـقـيـنـ مـنـ اللـيـلـ يـنـظـرـ اللـهـ فـيـ - [02:19:11](#)
الـاـولـىـ فـيـ الـكـتـابـ الـذـيـ لـاـ يـنـظـرـ فـيـ غـيـرـهـ فـيـمـحـوـ ماـ شـاءـ وـيـثـبـتـ ثـمـ يـنـظـرـ فـيـ السـاعـةـ وـهـيـ مـسـكـنـهـ لـاـ يـكـونـ مـعـهـ فـيـهـ النـبـيـوـنـ وـالـصـدـيقـوـنـ وـالـشـهـدـاءـ وـفـيـهـ مـاـ لـمـ تـرـهـ عـيـنـ وـلـمـ يـخـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ.ـ ثـمـ يـهـلـكـ بـالـسـاعـةـ ثـلـاثـةـ اـلـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ - [02:19:31](#)
فـيـقـولـ مـنـ يـسـأـلـنـيـ فـاعـطـيـهـ مـنـ يـسـتـغـفـرـنـيـ فـاغـفـرـ لـهـ مـنـ يـدـعـونـيـ فـاجـيـبـهـ حـتـىـ يـطـلـعـ الـفـجـرـ ثـمـ قـرـأـ فـقـرـآنـ الـفـجـرـ كـانـ مـشـهـودـ يـشـهـدـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـرـوـيـ عـمـرـوـ بـنـ حـامـدـ تـفـتـحـ اـبـوـابـ السـمـاءـ وـمـثـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـسـكـنـهـ - [02:19:51](#)

وـمـثـلـ الـحـدـيـثـ سـاعـةـ يـنـظـرـ فـيـهـ بـرـوحـهـ وـمـلـائـكـتـهـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـرـوـيـ عـمـرـوـ بـنـ حـارـثـةـ اـنـ عـبـدـالـمـلـكـ حـدـثـهـ عـنـ المـصـعـبـ اـبـنـ اـبـيـ ذـئـبـ عـنـ القـاسـمـ اـبـنـ مـحـمـدـ عـنـ اـبـيـهـ اوـ عـمـهـ عـنـ جـدـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ - [02:20:15](#)

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ اـلـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ فـيـغـفـرـ لـكـلـ شـيـءـ اـلـاـ لـلـاـنـسـانـ فـيـ قـلـبـ شـحـنـاءـ اوـ مـشـرـكـ بـالـلـهـ.ـ حدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ عـثـمـانـ اـبـنـ وـهـبـ قـالـ اـبـنـ عـمـيـ قـالـ حدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ عـفـواـ حدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ حـارـثـ - [02:20:32](#)

فـيـ حـدـيـثـ قـدـ اـنـتـهـيـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ صـفـةـ النـزـولـ لـلـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـدـ ذـكـرـتـ ماـ يـتـعـلـقـ فـيـ كـتـابـ السـنـةـ وـلـكـنـ هـاـ هـنـاـ فـقـطـ اـضـيـفـ اـضـافـةـ وـهـيـ فـيـ نـظـريـ مـهـمـةـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ قـدـ يـسـأـلـ اـذـاـ نـزـلـ هـلـ يـأـكـلـ مـنـهـ العـرـشـ اوـ لـاـ - [02:20:48](#)

وـقـدـ ذـكـرـ شـيـخـ الـاسـلامـ ذـكـرـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـقـوـالـاـ تـلـاثـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ قـالـ هـنـاكـ مـنـ قـالـ اـنـهـ يـخـلـوـ مـنـ قـلـنـاـ اـنـ الـاـسـتـوـاءـ عـلـىـ صـفـةـ فـعـلـيـةـ فـهـذـاـ اـمـرـ لـاـ يـنـكـرـ - [02:21:12](#)

لـانـ عـلـمـوـنـ هـوـ عـلـمـوـنـ هـوـ الصـفـةـ الـذـاتـيـةـ قـدـ اـتـقـنـاـ عـلـىـ وـلـكـنـ هـذـاـ يـحـتـاجـ اـلـدـلـلـ وـالـقـوـلـ ثـانـيـ قـالـ اـنـهـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ عـرـشـ وـالـقـوـلـ ثـالـثـ التـوـقـفـ عـنـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ - [02:21:33](#)

وـهـوـ لـاـ يـقـعـ فـيـنـبـغـيـ عـلـىـ مـسـلـمـ اـنـ يـعـقـدـ اـنـ رـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـيـ فـيـ دـنـوـهـ وـهـوـ الـقـرـيبـ جـلـ فـيـ عـيـوبـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - [02:21:52](#)